الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل

الوكالة الوطنية للاحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي

ANSADE

وزارة التنمية الحيوانية

الإحصاء العام للثروة الحيوانية

المجلد 2: التقرير الرئيسي لنتائج التعداد العام للثروة الحيوانية

LA BANQUE MONDIALE

BIRD • IDA

نوفمبر – 2025

ملخص

يستعرض هذا التقرير نتائج التعداد العام للثروة الحيوانية (RGE) الذي تم إجراؤه سنة 2024، ويعد هذا التعداد أول عمل من نوعه على المستوى الوطني يشمل مختلف أصناف الماشية المحلية. وقد نُفِّذت العملية تحت إشراف اللجنة الوطنية للتوجيه (CNOR) برئاسة وزير الثروة الحيوانية، فيما تولى المكتب المركزي للتعداد (BCR))، الذي يتخذ من الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي (ANSADE) مقراً له التنسيق الفني والتنفيذ الميداني، بدعم من لجان التعداد الجهوية(CRR)

يهدف هذا التعداد إلى توفير معطيات قطاعية دقيقة تُسهم في تعزيز التخطيط للتنمية الريفية ودعم الأمن الغذائي عبر بيانات مُحدَّثة وموثوقة. وقد استلزمت العملية مرحلة تحضيرية مطوّلة أشرفت عليها اللجنة الفنية للتعداد، شملت: (1) إعداد المنهجية وتطوير الأدوات التقنية والرقمية؛ (2) إنجاز الخرائط الرقمية الكاملة لكافة التراب الوطني؛ (3) تنظيم تعداد تجريبي لاختبار النظم والأدوات؛ (4) إعداد استراتيجية الاتصال والتحسيس؛ (5) تعبئة التمويل اللازم للعملية.

لقد تم إعداد جميع الوثائق الفنية ومنهجية التعداد والمصادقة عليها بصفة تشاركية مع المصالح الفنية لوزارة الثروة الحيوانية، والقطاعات المرتبطة بموضوع التعداد، وكذلك المنظمات والهيئات المهنية الفاعلة في قطاع التنمية الحيوانية، وخبراء منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

نُفّذت عملية جمع البيانات على مرحلتين رئيسيتين:

1. إحصاء القطعان المستقرة وتلك التي تمارس الانتجاع داخل البلد خلال شهري يونيو- يوليو 2024.
2. إحصاء القطعان التي كانت في حالة انتجاع في السنغال ومالي عند عودتها، ابتداءً من 25 يوليو 2024 ولمدة شهرين.

ولضمان شمولية التغطية، تمت تعبئة الكثير من الوسائل اللوجستية واكتتاب أكثر من 1400 وكيل جمع بيانات مشكلين 363 فريق. شمل التعداد 46 مزرعة عصرية، 885 مزرعة حضرية وشبه حضرية، وأكثر من 107 آلاف أسرة حضرية، و273 ألف أسرة ريفية مستقرة، إضافة إلى 36,087 قطيعًا منتجعا عند نقطة مياه أو عابرا للحدود عائدا من رحلة انتجاع.

كشفت نتائج التعداد الدور الاقتصادي المحوري للثروة الحيوانية في موريتانيا، حيث بلغ عدد رؤوس الأبقار التي تم إحصاؤها 6,147,368 رأسًا، و2,001,277 رأسًا من الإبل، و13,915,459 رأسًا من الأغنام، و7,275,809 رأسًا من الماعز، و113,727 رأسًا من الخيول، و562,996 رأسًا من الحمير. وقد لوحظت فروق معتبرة مقارنة بالتقديرات السابقة، باستثناء المعطيات المتعلقة بالإبل التي حافظت على مستوياتها المتوقعة سابقا.

من حيث التوزيع الجهوي، تتصدر ولاية الحوض الشرقي أعداد الثروة الحيوانية بفارق كبير، تليها الحوض الغربي، ولعصابة، ثم اترارزة. أما كيديماغا وغورغول فتمتازان بوجود أعداد معتبرة من البقر والماعز والضأن فقط، في حين تُعد الولايات الشمالية، بما فيها تكانت، موطنًا رئيسيًا للإبل، ثم الماعز، نظرًا لقدرتهما العالية على التكيف مع ظروف شح المياه والمراعي. كما تظهر النتائج حيازة لبراكنة أعدادا مهمة من المجترات الكبيرة والصغيرة، بينما تسجل منطقة نواكشوط مستويات ضعيفة عمومًا، رغم تجاوز مجموع ولاياتها الثلاث لمائة ألف رأس من المجترات الصغيرة .

من حيث نمط التنمية، تُظهر النتائج أن التنمية الحيوانية المستقرة تمثل نحو 56% من إجمالي عدد الأبقار، و57% من المجترات الصغيرة. بتفصيل أكثر، تظهر نتائج التعداد أن 224.873 رأساً من الأبقار، و60.391 رأساً من الإبل، و984.320 رأساً من المجترات الصغيرة، بالإضافة إلى 49.251 رأساً من الخيول يتم تربيتها وفق النظام شبه المكثف في المناطق الحضرية (الاستغلاليات والأسر) وتستحوذ الأسر الريفية المستقرة التي تمارس الرعي التقليدي على جزء كبير من الثروة الحيوانية، إذ تملك 3.202.501 رأسًا من البقر، و380.206 رأسًا من الإبل، و11.107.030 رأسًا من المجترات الصغيرة و484.532 رأسًا من الخيل والحمير. وهو ما يظهر حيازة هذه الأسر على 52% من إجمالي الثروة الوطنية، وتتركز أساسا في ولايات الحوض الشرقي (28%)، والحوض الغربي (19%)، وكيديماغا (19%)، ولعصابة (11%).

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

أما التنمية الحيوانية الطليقة (نمط الانتجاع) فتشكل هي الأخرى نمطا تنمويا شائعا، حيث تمثل نسبة الأبقار التي يتم تربيتها وفق هذا النمط 44% من إجمالي الثروة الحيوانية من البقر، و78% من الإبل، و49% من الضأن، و31% من الماعز.

أما من حيث التشغيل، فيُعد قطاع الثروة الحيوانية أحد أهم مصادر العمل، حيث يوفر 589.626 فرصة عمل، 25% منها إناث. ويمثل العمال الدائمون 90% من مجموع العاملين، بينما يتركز النشاط بشكل رئيسي لدى الأسر الريفية (62%) ثم الحضرية (20.8%). وتبقى مساهمة نمط الانتجاع محدودة نسبيًا (11.3% للانتجاع الداخلي و6.3% للانتجاع العابر للحدود).

يظل الولوج إلى الخدمات البيطرية والخبرات الفنية محدودًا في المناطق الريفية، ويُعزى ذلك، في المقام الأول، إلى البُعد الجغرافي وارتفاع كلفة الخدمات..

يمثّل هذا التعداد محطة أساسية لفهم المنظومة الرعوية والزراعية-الرعوية في موريتانيا، إذ يوفر رؤية شاملة ومعطيات دقيقة تتيح وضع سياسات عمومية أكثر فاعلية واستدامة. كما يُسهم اعتماد نتائجه في تعزيز صمود المجتمعات الريفية وترسيخ الدور الاستراتيجي لقطاع الثروة الحيوانية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

قائمة المحتويات

1. السياق والمبررات 6
2. أهداف العملية 6
3. مفاهيم أساسية 7
4. عناصر المنهجية 8
1.4. النطاق الجغرافي للتعداد 8
2.4. نمط التنمية المستهدف: 8
3.4. الخرائط الخاصة بالتعداد 10
4.4. استراتيجية الاتصال والتحسيس 10
5. الإطار التنظيمي والإداري 11
6. المراحل الرئيسية للتعداد 12
7. مسح ما بعد التعداد 13
8. التسوية والتنقيحات المحتملة 13
9. النتائج الرئيسية للتعداد 14
1.9 أعداد الثروة الحيوانية 14
2.9 البقر 15
3.9. قطعان الإبل 16
4 9. المجترات الصغيرة 16
5.9. مناطق التركيز العالي للثروة 18
6.9. أنظمة التنمية الحيوانية الثابتة 20
7.9. التنمية المكثفة (مزارع المجترات) 20
8.9. نظام التنمية شبه المكثفة في الوسط الحضري 21
9.9. النظام الرعوي للأسر الريفية المستقرة 22
10.9. الانتجاع 24
1.10.9. الانتجاع الداخلي 24
2.10.9. الانتجاع العابر للحدود 25
11.9. العمالة في قطاع التنمية الحيوانية 25
12.9. إنتاج الحليب في قطاع الثروة الحيوانية 26
13.9. أسواق الماشية 28
10. الخاتمة والتوصيات 29
11. الملاحق 30

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

قائمة الجدول

الجدول 1: المقاطعات ذات التركيز العالي لتواجد الثروة الحيوانية (النسبة المئوية من القطيع الوطني) 19

الجدول 02: عدد الحيوانات حسب الولاية والأنواع وعدد الأسر الريفية المستقرة 22

الجدول 3: الانتجاع الداخلي حسب الولاية والنوع 24

الجدول 4: أعداد الحيوانات المنتجعة خارج الحدود حسب الولاية والصنف 25

الجدول 5: العمالة في قطاع التنمية الحيوانية حسب نمط التنمية والولاية 26

الجدول 6: إجمالي الإنتاج السنوي الخام من الحليب باللتر، حسب الصنف نمط التنمية 27

الجدول 7: المتوسط اليومي لإنتاج الحليب، حسب الصنف نمط التنمية 27

الجدول 8: عدد الأسواق وأنواع البائعين حسب الولاية 28

قائمة الأشكال

الشكل البياني 1: توزيع قطعان البقر حسب الجنس والعمر 15

الشكل البياني 2: توزيع البقر حسب عدد الرؤوس 15

الشكل البياني 3: توزيع قطعان الإبل حسب الجنس والعمر 16

الشكل البياني 4: أعداد الضأن حسب الولاية 17

الشكل البياني5: تركيب قطعان المجترات الصغيرة حسب الجنس والعمر 17

الشكل البياني 6: أعداد الماعز حسب الولاية 18

الشكل البياني 7: تركيبة القطعان في المزرعة العصرية حسب الجنس والفئة العمرية 20

الشكل البياني 8: تركيبة الأبقار والمجترات الصغيرة لدى الأسر الحضرية حسب الجنس والفئة العمرية 21

الشكل 9: هيكل نظام الثروة الحيوانية للأسر الريفية المستقرة 23

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

1. السياق والمبررات

تبنت موريتانيا سنة 2013 استراتيجية تنمية القطاع الريفي في أفق 2025 (SDSR-2025)، وتشكل هذه الاستراتيجية إطارًا للسياسة الاقتصادية والاجتماعية في القطاع الريفي على مدى السنوات العشر القادمة. ويتطلب رصد تنفيذ هذه الاستراتيجية إنشاء نظام لجمع ومعالجة ونشر المعلومات المتعلقة بهذا القطاع.

يُعدّ قطاع الثروة الحيوانية اليوم مصدرًا رئيسيًا للعمالة، ويساهم بنسبة 10٪ في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، مُمثلًا أكثر من ٦٠٪ من القيمة المضافة للقطاع الريفي. ومع ذلك، ما زال هذا القطاع يعاني من نقص كبير في البيانات الموثوقة والمُحدّثة التي تعتبر ضرورية لاتخاذ قرارات مهمة وفعّالة في تنفيذ ومتابعة وتقييم الاستراتيجيات المُعتمدة.

باستثناء بعض المسوحات المحدودة حول الثروة الحيوانية، واستخدام معطيات حملات التطعيم الوطنية، لم تُجرَ أي عملية إحصائية موضوعية واسعة النطاق بشأن قطاع التنمية الحيوانية. نتيجةً لذلك، فإن البيانات المتاحة حاليًا حول أعداد الماشية والدواجن، والإنتاج الحيواني، والذبح، والموارد الرعوية، والمعاملات الفنية الخاصة بتربية الحيوانات غير موثوقة. في هذا السياق، وقّعت وزارة التنمية الحيوانية اتفاقا مع الوزارة المكلفة بالاقتصاد بموجبه تقوم الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي (ANSADE) بتعداد عام للثروة الحيوانية، وهو ما تم بالفعل سنة 2024. وقد استفادت الوكالة أثناء الأعمال التحضيرية لهذا التعداد من دعم فني كبير تمحور، أساسا، حول المنهجية قدمته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو).

يهدف هذا التقرير إلى تقديم تحليل أولي لنتائج التعداد العام للثروة الحيوانية من أجل تزويد مستخدمي البيانات من صانعي السياسات والفاعلين في التنمية ببيانات موثوقة حول أعداد الثروة الحيوانية مفصلة حسب الصنف والولاية، والعمالة، والإنتاج، وأنماط التنمية، والبيانات الأخرى التي ستشكل أساسًا ومرجعية للتعدادات المستقبلية.

يمكن لهذا التحليل أيضًا تحديد المجالات التي بها فجوات في البيانات أو التي تتطلب المزيد من تعميق البحث لتحقيق الاستفادة القصوى من الثروة الحيوانية الوطنية.

2. أهداف العملية

يهدف التعداد العام للثروة الحيوانية، بشكل عام، إلى توفير بيانات موثوقة وذات مصداقية تتيح للقائمين على القطاع الحصول على المعطيات الضرورية لتصميم وتنفيذ ورصد وتقييم سياسات تنمية هذا القطاع وتطويره. وفقًا للمعايير الدولية وخصوصيات السياق الموريتاني. وبشكلٍ محدد، يهدف التعداد إلى:

- إتاحة بيانات سهلة المنال للإحصاءات الرعوية المعتادة، وخاصة بالنسبة للوحدات الإدارية الصغيرة، والتمكن من تقديم تحليلات مفصلة؛
- توفير بيانات الثروة الحيوانية لتسهيل صياغة ورصد وتقييم سياسات وبرامج التنمية الوطنية ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للتنمية، لاسيما أهداف التنمية المستدامة؛
- توفير قاعدة استطلاع بيانات لإجراء مسوح إحصائية هيكلية وموضوعية محددة بشأن قطاع التنمية الحيوانية؛
- زيادة استخدام البيانات لرصد وتقييم برامج التنمية في قطاع التنمية الحيوانية؛
- زيادة معرفة المستخدمين على جميع المستويات بخصائص واتجاهات القطاع الفرعي للثروة الحيوانية؛

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

- تعزيز قدرات القطاعات الفنية الوطنية ذات الصلة بالبرمجة وجمع البيانات حول قطاع التنمية الحيوانية، وتنقيحها، وتحليلها، ونشرها.

3. مفاهيم أساسية

- نسق (عدد مرات تكرار) شراب القطيع: الفترة التي يرد فيها القطيع نقطة ماء الشرب؛
- الراعي: الشخص الذي يتولى رعاية المواشي (القطيع)؛
- مخيم: مجموعة مساكن مؤقتة يقيم فيها المنمون؛
- مُكمّلات غذائية: حصة تُقدم للحيوانات العائدة من الرعي لتعويض نقص التغذية. يمكن أن يكون هذا العلف من مواد أصلها زراعي أو صناعي أو معدني؛
- ممر العبور أو الانتجاع: الامتداد الخطي، الذي يصل عرضه إلى عدة عشرات من الأمتار، ويتم تحديد معالمه أحيانًا، مما يضمن مرور الحيوانات؛
- إزالة الديدان: عملية إزالة الطفيليات من الحيوان باستخدام العلاج المناسب. يمكن أن تكون داخلية أو خارجية أو كليهما؛
- تسمين: عملية يتم من خلاله تسمين الحيوانات بهدف بيعها؛
- الانتجاع: هو نمط يتسم مُربّوا الماشية (القطعان) فيه بأنهم غير المُستقرين بشكل دائم، بل عادةً ما يتواجدون في فترة من السنة في نقطة رعي معينة. عادة ما تكون تحركاتهم منتظمة ودورية على مسار معروف يسمى ممرا أو طريق الانتجاع بحثا عن الكلأ (المرعى والماء) أو سباخ الملح. هذا التنقل يكون على مسافات غير ثابتة تمتد من عشرات إلى مئات الكيلومترات. هذا الانتجاع يمكن أن يكون غير منتظم نظرا التغيرات المناخية غير الثابتة. يتخذ الانتجاع شكلين حسب الوجهة النهائية: الأول داخلي، والثاني يعبر الحدود الوطنية (خاصة نحو مالي والسنغال)؛
- استخراج المياه: وهي تقنية استخراج المياه لسقي الماشية، والتي قد تستخدم فيها حيوانات القطيع كوسيلة للاستخراج؛
- المزارع أو الحظائر الحديثة: وهي مزارع رعو ية تمزج بين عوامل الإنتاج (بنى تحتية تجهيزات، طرق فنية وتسييريه للإنتاج، يد عمالة ماهرة) من أجل تحقيق إنتاجية أعلى من أنظمة التنمية الحيوانية الأخرى، ويعني هنا مؤسسات (حظائر) لديها محاسبة مكتوبة ومسجلة لدى إدارة الضرائب. تنتج هذه المؤسسات على سبيل المثال حليب وبيض أكثر بالنسبة للبقرة ووحدات انتاج البيض على التوالي، مقارنة بنظم الإنتاج الأخرى. يمكن أن نقسم هذه الحظائر إلى صنفين: حظائر المجترات والمداجن؛
- بركة ماء ثابتة: امتداد مائي صالح لشرب المواشي لا ينضب أبدا؛
- بركة ماء مؤقتة: امتداد مائي صالح لشرب المواشي تجف (تنضب) في فترة الصيف؛
- مسار الانتجاع: طريق محددة كجسر لعبور الحيوانات المنتجعة؛
- نقطة مياه: مكان تشرب منه المواشي (آبار، حفر، برك، رافد من النهر، سد، شبكة ماء...الخ)؛
- نقطة عبور: مكان محدد على مسار الانتجاع أوخط مرور تجاوره نقطة ماء أو لا تجاورها، تمر به حتما المواشي المنتجعة؛
- السلالة: مجوعة رؤوس الحيوان المتشابهة والتي تنتمي لنفس النوع. توجد قائمة بالنوع والسلالة ملحقة؛
- موطن الارتباط: المنطقة التي يعيش فيها الحيوان خلال فترات زمنية محددة.
- القطيع: مجموعة من الحيوانات الأليفة، ترعى جماعيا تنتمي لمزرعة واحدة أو عدة مزارع، يشرف عليها راع واحد أو أكثر؛
- منطقة تجمع المواشي (فضاء تمركز): مكان تتجمع به المواشي في فصل الصيف، ويتعلق الامر بمواشي الرحل والمنتجعة أو المواشي الحضرية (المستقرة) في فترة الخريف.

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

4. عناصر المنهجية

استند التعداد العام للثروة الحيوانية، بشكل أساسي، إلى الإطار المنهجي المُعدّ في إطار المبادئ التوجيهية الفنية للبرنامج العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لعام 2020 بشأن التعداد الزراعي، مع مراعاة خصوصيات السياق الموريتاني. ولذلك، شُكِّلت لجنة فنية مشتركة تضم ممثلين عن جميع الجهات المعنية. وكُلِّفت هذه اللجنة باقتراح نهج فني قائم على التوافق، ومُكيَّف مع السياق الوطني، ومتوافق مع المعايير والمقاييس الدولية ذات الصلة.

1.4. النطاق الجغرافي للتعداد

يغطي التعداد العام للثروة الحيوانية كافة التراب الوطني، والوسط الريفي والحضري وشبه الحضري. ويشمل جميع مختلف أساليب تربية الماشية (التقليدية والحديثة) ونظم التربية الحيوانية الثابتة (المستقرة) والمتحركة (الانتجاع والرحل). إن وحدات التعداد هي: الحيازات أو المزارع الرعوية (أسر ريفية وحضرية وشبه حضرية)، القطعان المتجمعة حول نقاط المياه بالإضافة إلى حظائر التربية العصرية (مزارع).

شملت البيانات التي جُمعت خصائص الحيوانات، وبيانات المالك، والعمالة، وحجم القطيع، وإنتاج الحليب، وممارسة الزراعية. وقد جُمعت هذه البيانات بصفة مباشرةً من المزارع الرعوية (الأسر)، والاستغلاليات (المزارع الحديثة والمزارع شبه الحضرية)و القطعان المنتجعة عند نقاط المياه داخل البلد أو التي كانت خارج الحدود عند عودتها

وحدات وطرق ومو اقع الملاحظة ، مع مراعاة الخصوصيات المحلية:

تعتمد وحدة المشاهدة على نوع المزرعة (مزرعة حديثة، أسرة، استغلالية، قطيع)و كما هو معروف، فإن العد المباشر للحيوانات في الزريبة هو الطريقة الأكثر موثوقية، لكنه يكاد يكون مستحيلاً في بعض الحالات (القطعان الكبيرة) نظرًا لحركية الحيوانات، وحجم القطعان الكبير أحيانًا، وعقلية المنميين. مما حدى بالقائمين على العملية بالاكتفاء بالحصول على تصريحات المسؤولين الرئيسيين عن القطيع، وفقًا لنوع نظام الزراعة.

2.4. نمط التنمية المستهدف:

اعتمد التعداد العام للثروة الحيوانية لدواعي إحصائية وعملية تصنيفا يميز، بشكل أساسي، بين نمط التنمية الرعوي الذي يتم في وسط متنقل والذي يتم في مكان ثابت.

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

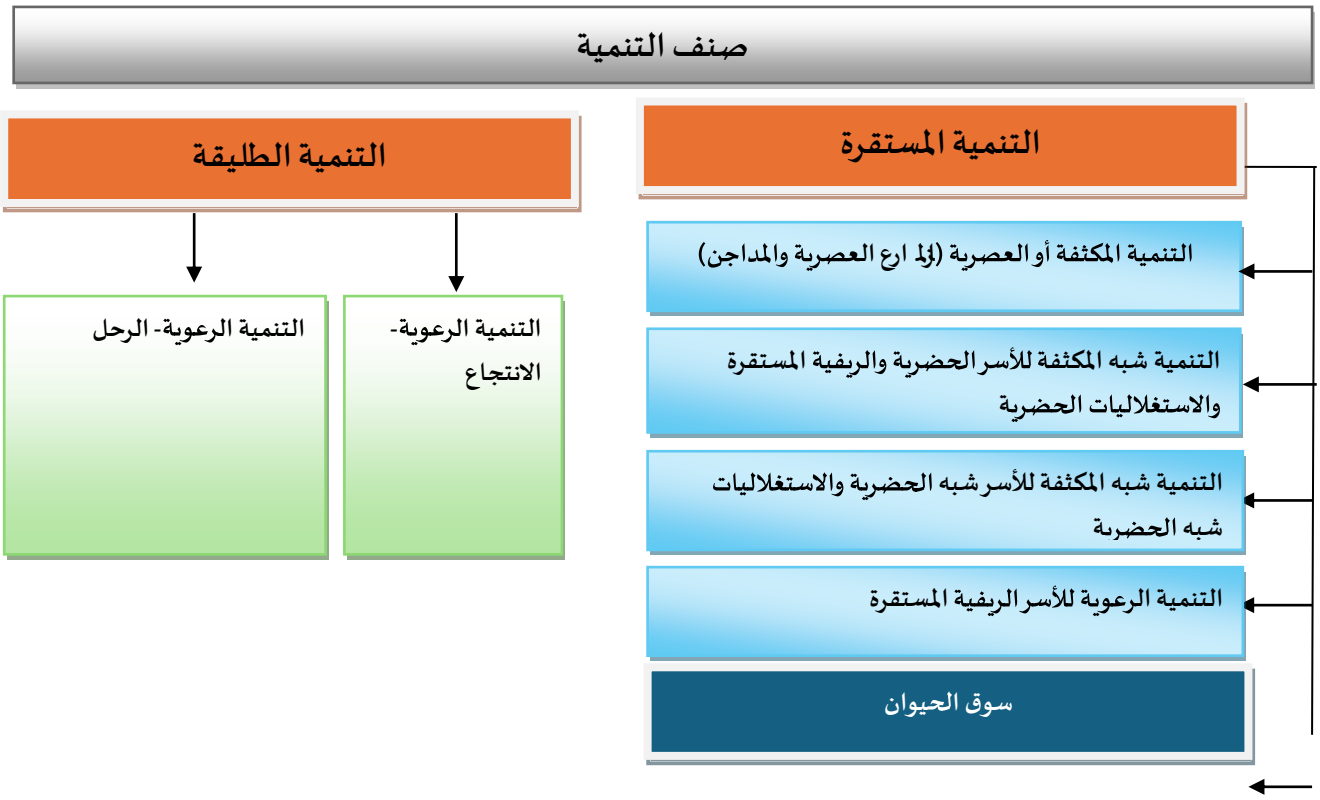

- التربية المكثفة (المزارع الحديثة): تمارس بشكل عام في مساحة صغيرة، ومرتبة، باستخدام عدة أنواع من الأعلاف مع إدارة محسنة ومحكمة، مع كمية كبيرة من العمالة أو رأس المال لكل وحدة إنتاج. تكون التربية المكثفة للماشية، بشكل عام، في المزارع الواقعة على مشارف التجمعات الحضرية الكبيرة أو بجوار مراكز الاستهلاك (الحليب، اللحوم، البيض والمنتجات المشتقة). وقد وُجهت أسئلة الاستمارة، بشكل مباشر، للمسؤولين الأوائل الحاضرين؛
- تربية الحيوانات التي تمارسها الأسر الحضرية والريفية: قد لا يقتصر النشاط الرئيسي لهذه الأسر على تربية الحيوانات، ولكنها تقوم بتربية بعض الحيوانات الأليفة. تكون أعداد هذه الحيوانات قليلة في الغالب، وتتم رعايتها عن قرب (توفير الغذاء والماء وما إلى ذلك) من قبل الأسرة في مكان أقيم داخل المبنى أو خارجه. هنا تعتبر وحدة المشاهدة هي الأسرة التي تمتلك حيوانات في المبنى او بجواره؛
- التربية شبه المكثفة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية (المزارع الحضرية وشبه الحضرية): تُمارس هذه التربية حول المراكز الحضرية الكبيرة، على طول الطرق المعبدة، وبالقرب من مراكز استهلاك وبيع (الحليبو المجترات الصغيرة). وحدة المشاهدة هي موقع الإنتاج للمزرعة أو الاستغلالية؛

تربية الرعي: تمارس من قبل الأسر الريفية الرعوية المستقرة وتمثل التنمية الحيوانية نشاطها الرئيسي أو الثانوي .ترعى الحيوانات في المناطق المجاورة لتعود في المساء إلى منطقة مخصصة لها في المبنى أو خارجه. وحدة المشاهدة هي الأسرة الرعوية؛

- أسواق الماشية: وهي الأسواق الدائمة الواقعة في المراكز الحضرية وتتميز هذه الأسواق، ببقاء الحيوانات فيها (تبيت)، بشكل عام، حتى يتم بيعها. وحدات الملاحظة: هي كل شخص (مالك أو وسيط-تيفاي) يقوم بتربية أو حيازة الحيوانات في سوق دائم للماشية؛

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

- نمط الانتجاع: يتميز هذا النوع من التربية بعدم الاستقرار في مكان ثابت خلال فترة معينة من السنة. تكون تحركات القطعان منتظمة ودورية، وغالبًا ما تجوب مسافات طويلة بحثا عن المراعي ونقاط المياه .يمكن أن يكون الانتجاع داخل البلد أو عبر الحدود (نحو مالي والسنغال). وحدة الملاحظة هي القطيع.
-
  - الانتجاع الداخلي: وحدة الملاحظة هي القطيع عند نقطة المياه؛
  - الانتجاع العابر للحدود نحو مالي أو السنغال: وحدة الملاحظة هي القطيع العائد عند نقطة العبور الحدودية.
- نمط التنمية الممارس من قبل الرحل: لا تعرف الاسر التي تمارس هذا النوع من التنمية هي وقطعانها الاستقرار، فهم في تنقل دائم وتحركاتهم غير منتظمة ويقطعون مسافات طويلة بحثا عن المراعي ونقاط المياه. تعتمد هذه الاسر في عيشها، بالكامل، على الثروة الحيوانية .يقترب هذا النوع من التربية إلى الاختفاء لأن أغلب الأسر لجأت الى الاستقرار.

يعتمد النهج المُتّبع في تعداد الثروة الحيوانية على إقرار المُستجيب (التصريح)، بالإضافة إلى المُشاهدة العينية للقطيع من قِبل وكيل العد
اختيار الشهر الأكثر حرارةً كفترة مرجعية
منهجيا، يُحبذ ألا يتجاوز تعداد الحيوانات شهرًا واحدًا، لأن إطالة فترة التعداد ستزيد من احتمالية التكرار والنسيان. الفترة المرجعية الأنسب لتعداد الثروة الحيوانية هي فترة الصيف، حين تشتد الحرارة ويكون نسق تردد الحيوانات على نقاط المياه للشرب يتم بانتظام و وفقًا لجدول شرب مُحدّد. لذلك، تقرر إجراء التعداد العام للثروة الحيوانية على فترتين متكاملتين:
- يوليو - أغسطس: جمع بيانات عن الثروة الحيوانية المتواجدة على التراب الوطني لمدة شهر (تم تمديدها لمدة 15 يوما)؛
- أغسطس - سبتمبر: إحصاء القطعان العابرة للحدود والقادمة من خارج البلاد، عند نقاط العبور الحدودية، على مدى شهر (تم تمديده ب 15 يوما)

3.4. الخرائط الخاصة بالتعداد

تضمن رسم خرائط التعداد تقسيمًا مثاليًا للإقليم الوطني إلى وحدات جغرافية، مما مكن من تغطية مكانية أفضل أثناء جمع البيانات. وتُعد هذه العملية أساسية في إعداد التعداد العام للثروة الحيوانية، إذ تتيح تحديدًا واضحًا لا لبس فيه للمنطقة الجغرافية المخصصة لوكيل العد دون تكرار أو نسيان. وقد تم اللجوء لعدة مصادر من أجل إعداد تلك الخرائط التي تم استخدامها في التعداد، ومنها:
• وفرت خرائط التعداد العام للسكان والمساكن لسنة 2023 قائمة بالتجمعات السكنية، وقائمة بالأسر الحضرية التي تقوم بتربية الحيوانات، وقائمة بنقاط المياه (الآبار العميقة)، وغيرها من البنى التحتية للثروة الحيوانية؛
• تم القيام بإعداد خرائط تكميلية للاستغلاليات الحضريةو شبه الحضرية، ونقاط المياه السطحية، ومناطق تركز الحيوانات خلال فترة الشدة (الصيف)، ونقاط العبور الحدودية، وقائمة بالمزارع العصرية

4.4. استراتيجية الاتصال والتحسيس

بشكل عام، تواجه عمليات التعداد مقاومة شديدة من الفئات المستهدفة نظرًا لحساسية المعلومات المطلوبة، والتي قد تمس مجالات تهم المعنيين أو تتعلق بممتلكاتهم الشخصية (الثروة الحيوانية). ولكسب دعم جميع الجهات المعنية ومسايرتهم للعملية، وُضعت استراتيجية للاتصال والتحسيس. وبناءً على ذلك، نُفذت حملة توعية وتحسيس قبل وأثناء جمع البيانات، بمشاركة جميع الجهات المعنية (البعثات على المستوى الجهوي، والمفتشيات على مستوى المقاطعات، وعمال التلقيح، والمنظمات والهيئات الرعوية، والسلطات الإقليمية). كما أعدّ العديد من وسائط التواصل لضمان تقبل المنمين تفهمهم لأهداف التعداد. واستُخدمت في ذلك قنوات اتصال مُختلفة، بما فيها التلفزيون الوطني والإذاعة، والوكالة الموريتانية للأنباء، ووسائل التواصل الاجتماعي.

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

5. الإطار التنظيمي والإداري

يُعدّ التعداد العام للثروة الحيوانية عملية وطنية، واسعة، ومعقدة. ويعتمد نجاحه، إلى حد كبير، على إنشاء هياكل تشغيلية كافية. أُسندت مسؤولية التنفيذ الفني للتعداد العام للثروة الحيوانية إلى الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي، وهي الهيئة المركزية والتنفيذية للنظام الإحصائي الوطني. وبناءً على ذلك، نصّ توقيع المرسوم المتعلق بإنشاء وتشغيل الهيئات المسؤولة عن التعداد العام للثروة الحيوانية، في مايو 2024، على إنشاء الهيئات التالية:

- اللجنة التوجيهية الوطنية للتعداد (CNOR)، يتمثل دورها في:
  - ✓ تحديد الاتجاه والأهداف العامة للإحصاء؛
  - ✓ تنسيق جميع أنشطة الإحصاء والإجراءات المختلفة للقطاعات المشاركة في العملية؛
  - ✓ تقديم التدابير التي يتعين اتخاذها على الصعيد الوطني إلى الحكومة لتيسير تنفيذ الإحصاء العام للثروة الحيوانية؛
  - ✓ المصادقة على نتائج الإحصاء قبل اعتمادها من قبل الحكومة لنشرها.

يرأس اللجنة التوجيهية الوطنية للإحصاء العام للثروة الحيوانية الوزير المكلف بالتنمية الحيوانية وتضم في عضويتها كل الوزراء المعنيين بهذه العملية.

- المكتب المركزي للإحصاء العام للثروة الحيوانية هو الهيئة الوطنية المسؤولة عن تنفيذ الإحصاء العام للثروة الحيوانية. ويتألف من فريق متعدد التخصصات من وزارة التنمية الحيوانية والوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديمغرافي والاقتصادي. يكلف المكتب المركزي للإحصاء بما يلي:
  - ✓ تنسيق جميع العمليات المتعلقة بالإحصاء العام للثروة الحيوانية في جميع أنحاء التراب الوطني؛
  - ✓ إعداد وتنفيذ ورصد وتقييم الإحصاء العام للثروة الحيوانية؛
  - ✓ ضمان التسيير الإداري والمالي واللوجستي للموارد المتاحة؛
  - ✓ إعداد تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ الإحصاء العام للثروة الحيوانية؛
  - ✓ السهر على التحضير لاجتماعات اللجنة التوجيهية الوطنية واللجنة الفنية للإحصاء العام للثروة الحيوانية؛
  - ✓ ضمان استغلال النتائج وتحليلها ونشرها.
- اللجنة الفنية للتعداد (CTR) وهي المسؤولة عن:
  - ✓ تقديم المشورة الفنية بشأن المراحل المختلفة لعملية إعداد الإحصاء العام للثروة الحيوانية؛
  - ✓ الموافقة على الأدوات والوثائق الفنية للإحصاء العام للثروة الحيوانية المقدمة من المكتب المركزي للإحصاء؛
  - ✓ تقديم الدعم لتنفيذ استراتيجية الاتصال والتحسيس؛
  - ✓ ضمان تعبئة ومشاركة المنظمات الاجتماعية والمهنية للمنمين والسلطات الإدارية والخدمات الفنية على المستوى المركزي في تنفيذ الإحصاء العام للثروة الحيوانية؛
  - ✓ تقديم الدعم لحل أي مشاكل قد تواجه أثناء تنفيذ الإحصاء العام للثروة الحيوانية؛
  - ✓ دراسة الوثائق الفنية التي ستقدم إلى اللجنة التوجيهية الوطنية للإحصاء العام للثروة الحيوانية؛
  - ✓ إبلاغ اللجنة التوجيهية الوطنية للإحصاء العام للثروة الحيوانية بصورة منتظمة بالتقدم الحاصل في عملية الإحصاء العام للثروة الحيوانية.

تضم اللجنة الفنية للإحصاء العام للثروة الحيوانية، التي يرأسها الأمين العام لوزارة التنمية الحيوانية، ممثلين عن الهياكل الفنية لوزارة التنمية الحيوانية ذات الصلة بالإحصاء العام للثروة الحيوانية، والوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديمغرافي والاقتصادي، والمنظمات الاجتماعية المهنية العاملة في قطاع الثروة الحيوانية والشركاء الفنيين والماليين العاملين في القطاع.

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

- لجان التعداد الجهوية (CRRs)، تسهر اللجان الجهوية للإحصاء، التي تنشأ في كل ولاية، على تنفيذ الإحصاء من خلال تقديم الدعم لمختلف أنشطة مرحلة التعداد الفعلي (الاكتتاب، التكوين، التحسيس، النقل والاتصال، إلخ)؛
- مكاتب التعداد الجهوية (BRRs)، توجد على مستوى عواصم الولايات، وهي المسؤولة عن تنفيذ مرحلة العد في كل ولاية، وتنسيق عمليات جمع البيانات والإشراف عليها داخل ولاياتهم المعنية.

6. المراحل الرئيسية للتعداد

عمليًا، نُفِّذت هذه العملية على ثلاث مراحل رئيسية مترابطة:

أ. الأعمال التحضيرية: شملت هذه المرحلة إنشاء هياكل توجيهية وتنفيذية، وصياغة واعتماد نصوص تنظيمية، وإعداد المنهجية والوثائق الفنية، وحشد التمويل، والقيام باستكمال خرائط التعداد، وإجراء التعداد التجريبي. في أكتوبر 2021. تم توقيع اتفاقية بين الوزارة المكلفة بالاقتصاد ووزارة التنمية الحيوانية والتي بموجبها تتولى الأولى ممثلة في الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي الاشراف الفني واجراء التعداد العام للثروة الحيوانية وفقًا للمعايير والنظم الدولية. وقد تضمنت هذه الاتفاقية ما يلي:

- إعداد وثيقة مشروع التعداد لأغراض المناصرة وحشد التمويل، بمساعدة فنية من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)؛
- إعداد الوثائق الفنية (المنهجية العامة، والخرائط، وسائط ونماذج جمع البيانات، إلخ) بمشاركة جميع القطاعات المعنية بدعم فني من منظمة الأغذية والزراعة؛
- إعداد وتصميم برامج حاسوبية لجمع البيانات ومعالجتها؛
- إعداد التقطيع الخرائطي لوحدات الملاحظة المختلفة لتزويد وكلاء جمع البيانات بوثائق فنية تُحدد بوضوح ودقة المنطقة الجغرافية الخاصة بكل منهم، حتى لا يحصل تداخل أو تجاوز خلال العملية، ويجب أن يتم ذلك بمراعاة التقطيع الأمثل للإقليم الوطني؛
- تنفيذ التعداد التجريبي، وهو عملية محاكاة للتعداد الحقيقي على نطاق محدود، مع مراعاة جميع خصائص المستهدفين في التعداد. وقد أُجري الإحصاء التجريبي في مارس 2023 في أربع مقاطعات مختارة لاختبار الأدوات المنهجية، ومشاركة المنمين والشركاء تحديات العمل الميداني؛
- تنظيم ورش عمل تدريبية متتالية للمسؤولين الفنيين (المندوبين الجهويين، ومفتشي المقاطعات، ومساعدي الصحة)، بالإضافة إلى موظفي الدعم الفني على المستوى الجهوي، بما فيهم عمال المصالح الجهوية للوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي، وأخصائيوا تكنولوجيا المعلومات، ومسؤولوا الميدان و الإداريون، ورؤساء الفرق المشاركون في التكوين.

ب. **مرحلة العد**: تشمل إعداد الوسائل اللوجستية، والتعبئة والتحسيس، وجمع البيانات، وإجراء مسح ما بعد التعداد. يعتمد نجاح التعداد العام للثروة الحيوانية، بشكل كبير، على مؤهلات وكفاءة وكلاء جمع البيانات. لذلك، وتلبية لمتطلبات هذه العملية المعقدة و لضمان جمع بيانات ذات موثوقية، نُظمت ورش عمل تدريبية لهؤلاء الوكلاء الذين تم اكتتابهم وتكوينهم محليا (على مستوى كل ولاية) في نفس الظروف وبنفس الوسائل على نفس المحتوى وتُوج هذا التكوين باختبار موحد على منصة معدة لهذا الغرض لا نتقاء المشاركين.

ج. **مرحلة المعالجة والتحليل والنشر**: تشمل هذه المرحلة استغلال البيانات ومعالجتها، وتقييم مدى شمولية تغطية عملية العد وجودة البيانات، وتحليل النتائج ونشرها.

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

7. مسح ما بعد التعداد

يهدف مسح ما بعد التعداد بشكل رئيسي إلى تحديد التباينات في المعطيات المُصرح عنها خلال التعداد بالنسبة لبعض المتغيرات الرئيسية لصنفي الأسر الريفية وتلك التي تمارس الانتجاع عند نقاط المياه. ويهدف هذا المسح، تحديدًا، إلى تقييم جودة بيانات التعداد من خلال تحديد الأخطاء المحتملة وتصحيحها (التكرار والنسيان...). ويشمل ذلك الخطوات التالية:

- التحقق من الشمولية: تحديد وتقدير مستوى النقص في التصريحات المعطاة خلال عملية التعداد؛
- تقييم جودة البيانات: مقارنة المعلومات المُجمّعة خلال التعداد بتلك المصرح بها خلال مسح ما بعد التعداد؛
- تصحيح الأخطاء: تعديل نتائج التعداد بناءً على بيانات مسح ما بعد التعداد.

شمل مسح ما بعد التعداد حصر الأسر الرعوية الريفية والقطعان المنتجعة عند نقاط المياه، باستخدام عينة طبقية من مرحلتين. نظريًا، يعتبر حجم عينة بنسبة 3.5% من المجتمع الذي شمله التعداد كافيا لحساب معدل الشمولية (التغطية).

يتكون حجم العينة من 60 منطقة عد و45 نقطة مياه، مختارة من الوسط الريفي، وتشمل كافة مواصفات مجالي الدراسة: مناطق العد ونقاط المياه. علاوة على ذلك، تمت زيادة هذه العينة بنسبة 30% بالنسبةلأ سر الريفية، وبنسبة 100% بالنسبة لنقاط المياه، وذلك لاستباق المشاكل المحتملة المتعلقة بحالات الرفض ومشاكل الاتصال الهاتفي. وبذلك، يصل عدد المناطق الريفية التي شملها المسح إلى 78 منطقة، وعدد نقاط المياه إلى 90 نقطة.

8. التسوية والتنقيحات المحتملة

يُعد تنقيح البيانات مرحلة أساسية في عملية معالجة المعلومات التي جُمعت خلال التعداد. وقد ضمنت هذه الخطوة جودة وموثوقية واتساق البيانات من مختلف المراحل، والتي وُزّعت على ثماني قواعد بيانات مُحددة. تُغطي هذه القواعد مجموعة واسعة من المواضيع، من تربية الماشية المكثفة إلى شبه المكثفة، ومن الأسر الريفية إلى قطعان الماشية الرحّل، بما في ذلك أسواق الماشية. كان الهدف العام من عملية تنقيح البيانات هو ضمان متانة البيانات النهائية لإجراء تحليلات ذات صلة وحساب مؤشرات إحصائية موثوقة حول قطاع التنمية الحيوانية.

تمثلت الأهداف الرئيسية لعملية تنقيح البيانات في الكشف عن الأخطاء والعيوب التي قد تؤثر على تحليل البيانات النهائية، وتصحيحها، أو إزالتها. وتضمنت هذه العملية سلسلة من العمليات المنهجية الدقيقة لتحقيق هذه الأهداف. أتاحت لنا هذه المرحلة تحديد حالات التكرار والقيم الشاذة وتصحيحها، وتطبيق معاملات الاتساق بين مختلف المتغيرات وأقسام الاستمارة.

مكّنت هذه الإجراءات المختلفة من تنقيح البيانات، وتحسين جودتها، وضمان موثوقية المعلومات المستخدمة في التحليلات وإنتاج المؤشرات أقرب ما يكون للواقع وبفضل هذه العملية، أصبحت البيانات النهائية جاهزة الآن للاستخدام في التحليلات الإحصائية ومتابعة وتقييم وضعية التنمية الحيوانية حركية القطيع الوطني.

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

9. النتائج الرئيسية للتعداد

1.9 أعداد الثروة الحيوانية

أجرت موريتانيا أول تعداد عام للثروة الحيوانية سنة 2024، وفقًا لتوصيات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وشمل هذا التعداد جميع أنواع الماشية الموجودة في جميع أنحاء البلاد. وتضمن النهج المُتبع في التعداد العام للثروة الحيوانية جمع البيانات البنيوية رئيسية من خلال تعداد شامل لجميع المزارع الرعوية على الصعيد الوطني. وبذلك، غطى التعداد العام للثروة الحيوانية مختلف أساليب تربية الماشية (التقليدية والحديثة) وأنظمة التنمية الحيوانية الموجودة (المستقرة، الانتجاع، والرحل) لجميع أنواع الحيوانات الأليفة (الإبل، والأبقار، والمجترات الصغيرة، والدواجن، والخيول، والحمير).

جُمعت بيانات التعداد بشكل مباشر من مزارع المجترات الحديثة، والأسر الحضرية، والأسر الريفية، والمزارع الحضرية وشبه الحضرية، بالإضافة إلى القطعان المنتجعة حول نقاط المياه، والقطعان التي كانت في رحلة انتجاع خارج البلاد ورُصدت عند نقاط العبور الحدودية. كشف التعداد أن الثروة الحيوانية المحلية تُقدر بـ 6,147,368 رأسًا من البقر، و2,001,277 رأسًا من الإبل، و13,915,459 رأسًا من الضأن و7,275,809 رأسًا من الماعز. بالإضافة إلى هذه الأرقام، يوجد أيضًا 113,727 رأسًا من الخيول و562,996 رأسًا من الحمير.

بالمقارنة مع الاسقاطات المعدة بناء على نتائج التعداد الوطني للثروة الحيوانية الذي أجري في سبعينيات القرن الماضي والمعاملات الفنية المستمدة جزئيًا من دول مماثلة، فإن نتائج التعداد العام للثروة الحيوانية المتحصل عليها تشير إلى ارتفاع كبير في أعداد الأبقار، ونقص في عدد المجترات الصغيرة، بينما لم تشهد تقديرات الإبل أي اختلاف يذكر بين التعداد والاسقاطات السابقة.

من حيث التوزيع الجهوي، تتصدر ولاية الحوض الشرقي أعداد الثروة الحيوانية بفارق كبير، تليها الحوض الغربي، ولعصابة، ثم اترارزة. أما كيديماغا وغورغول فتمتازان بوجود أعداد معتبرة من البقر والماعز والضأن فقط، في حين تُعد الولايات الشمالية، بما فيها تكانت، موطنًا رئيسيًا للإبل، ثم الماعز، نظرًا لقدرتهما العالية على التكيف مع ظروف شح المياه والمراعي. كما تظهر النتائج حيازة لبراكنة أعدادا مهمة من المجترات الكبيرة والصغيرة، بينما تسجل منطقة نواكشوط مستويات ضعيفة عمومًا، رغم تجاوز مجموع ولاياتها الثلاث لمائة ألف رأس من المجترات الصغيرة

نسبةً لإجمالي سكان البلاد، يقابل هذا العدد من الماشية في المتوسط 1.25 رأسًا من البقر، و0.4 رأسًا من الإبل، و2.8 رأسًا من الأغنام، و1.5 رأسًا من الماعز للفرد. بالنسبة للأسرة، يبلغ متوسط عدد رؤوس البقر في كل أسرة 7.4 رأس، و2.4 رأس من الإبل، و16.5 رأس من الأغنام، و8.9 رأس من الماعز، و0.1 رأس من الخيول، و0.6 رأس من الحمير. وتشير هذه الأرقام إلى امتلاك موريتانيا ثروة حيوانية معتبرة، نجد أن تعداد الثروة الحيوانية الوطنية يبلغ 9,165,267 وحدة يُعطي هذا الرقم فكرة عن (UBT)وعند قياسها بوحدة الثروة الحيوانية القدرة الاستيعابية للحيوانات وقدرتها على التحمل خلال فترات الجفاف، وخاصةً بالنسبة للحيوانات التي تعتمد في عيشها، أساسًا، على لكل فرد، و 11 وحدة لكل أسرة.1.86 يبلغ (UBT)المراعي الطبيعية. وبالتالي، فإن متوسط وحدة الثروة الحيوانية [1]

1. 1 جمل = UBT1 ، 1 بقري = UBT 0.7، 1 ضأن/ ماعز = UBT 0.12 ، 1 حصان/حمار = UBT 0.5

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

2.9 البقر

أظهرت نتائج التعداد العام للثروة الحيوانية أن عدد البقر بلغ 6.147.368 رأسًا، منها 85,2٪ إناث. ويكشف تحليل توزيع الابقار حسب نوع المزرعة أن 52٪ من القطيع تقوم على تربيتها أسر ريفية مستقرة، و44٪ هي قطعان في حالة انتجاع. علاوة على ذلك، أظهرت نتائج التعداد أن تربية البقر في الوسط الحضر ي أصبحت شائعة في موريتانيا، حيث تمثل 3.3٪ من إجمالي عدد الابقار

الشكل البياني 1: توزيع قطعان البقر حسب الجنس والعمر

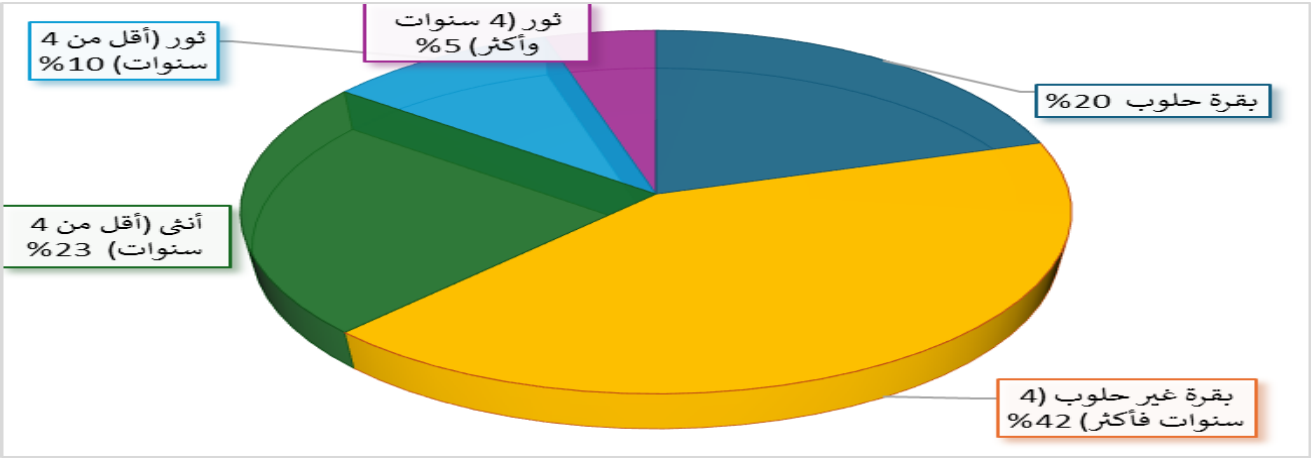

المصدر: تعداد 2024

يُظهر الشكل أعلاه هيمنة واضحة لفئة الإناث في القطيع، حيث تمثل الأبقار الحلوب وغير الحلوب معًا حوالي 62% من إجمالي القطيع، وهو ما يعكس طابعه الإنتاجي المرتبط بالحليب والتكاثر. كما تشكل الإناث الشابة أقل من 4 سنوات نسبة معتبرة (23%) تشكل قاعدة جيدة لتجديد القطيع واستمرارية نموه. وفي المقابل، لا تتجاوز نسبة الذكور 15% موزعة بين ثيران صغيرة وكبيرة، وهو وضع طبيعي نظرًا لاكتفاء المربين بعدد محدود من الذكور لأغراض التلقيح. ويلاحظ ارتفاع نسبة الأبقار غير الحلوب (42%) مقارنة بالحلوب، ما قد يشير إلى دورة إنتاج طويلة أو فترات جفاف موسمية أو ضعف في الخدمات الصحية والتغذوية.

الشكل البياني 2: توزيع البقر حسب عدد الرؤوس

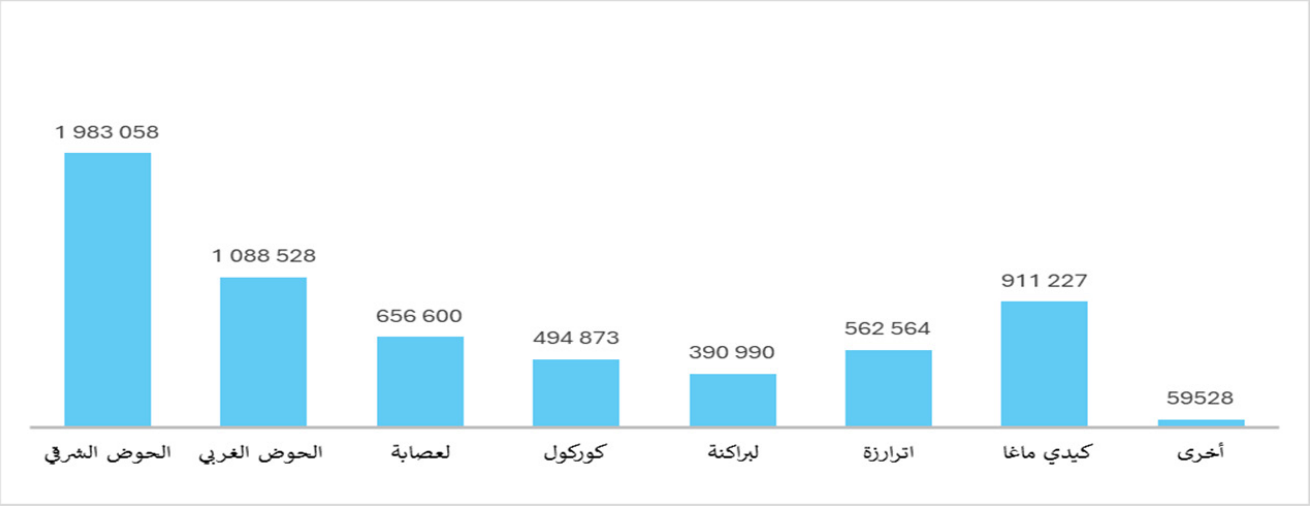

المصدر: تعداد 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

يبيّن الشكل 2 تفاوتًا كبيرًا في أعداد الأبقار بين ولايات البلاد، حيث تتصدر ولاية الحوض الشرقي بأكبر عدد من القطعان (1.983.058 مليون رأس)، وهو ما يعكس مكانتها كأكبر منطقة رعوية وأكثرها اعتمادًا على تربية الأبقار. تليها ولاية الحوض الغربي ب 1.088.528 مليون رأس، وهو ما يعزز الطابع الرعوي القوي للمناطق الشرقية عمومًا.

وتأتي بعدهما ولايتا كيديماغا ولعصابة بأعداد معتبرة (911.227 ألف و656.600 ألفًا على التوالي)، مما يبرز طابعهما التنموي البارز، بينما تُسجّل ولايات كوركول ولبراكنة واترارزة مستويات متوسطة تتراوح بين 390.990 و562.564 رأس.

يبرز هذا التوزيع بشكل عام تمركز الثروة الحيوانية من الابقار في الشرق والجنوب الشرقي، مع انتشار متوسط في الجنوب والوسط، وانخفاض في المناطق الأخرى.

3.9. قطعان الإبل

أظهرت نتائج التعداد العام للثروة الحيوانية أن عدد الإبل يبلغ 2,001,277 رأسًا، منها 81.2% إناث. ويكشف التحليل حسب نمط التنمية أن 77.8% من الإبل تتم تربيتها عن طريق الانتجاع و 19% يتم تربيتها من طرف الاسر ريفية. وعلى العكس من الأنواع الأخرى، لا تتجاوز نسبة الإبل التي يتم تربيتها في المناطق الحضرية 3% من إجمالي عددها، وتتركز هذه النسبة، بشكل رئيسي، في الاستغلاليات الحضرية وشبه الحضرية المُخصصة لإنتاج الحليب وبيعه.

من حيث العمر والجنس، تُظهر النتائج أن بنية قطعان الإبل تغلب عليها الإناث من سن 6 سنوات فأكثر، ومعظمهن غير حلوب.

يُظهر توزيع القطعان حسب الولاية تركيزًا عاليًا للإبل في منطقتي الحوض الشرقي (33%) واترارزة (13.4%). علاوة على ذلك، تُشكل الولايات الشمالية (نواذيبو، تيرس زمور، أدرار، وإنشيري)، المعروفة بتربية الإبل، 19% فقط من إجمالي أعداد الإبل.

الشكل البياني 3: توزيع قطعان الإبل حسب الجنس والعمر

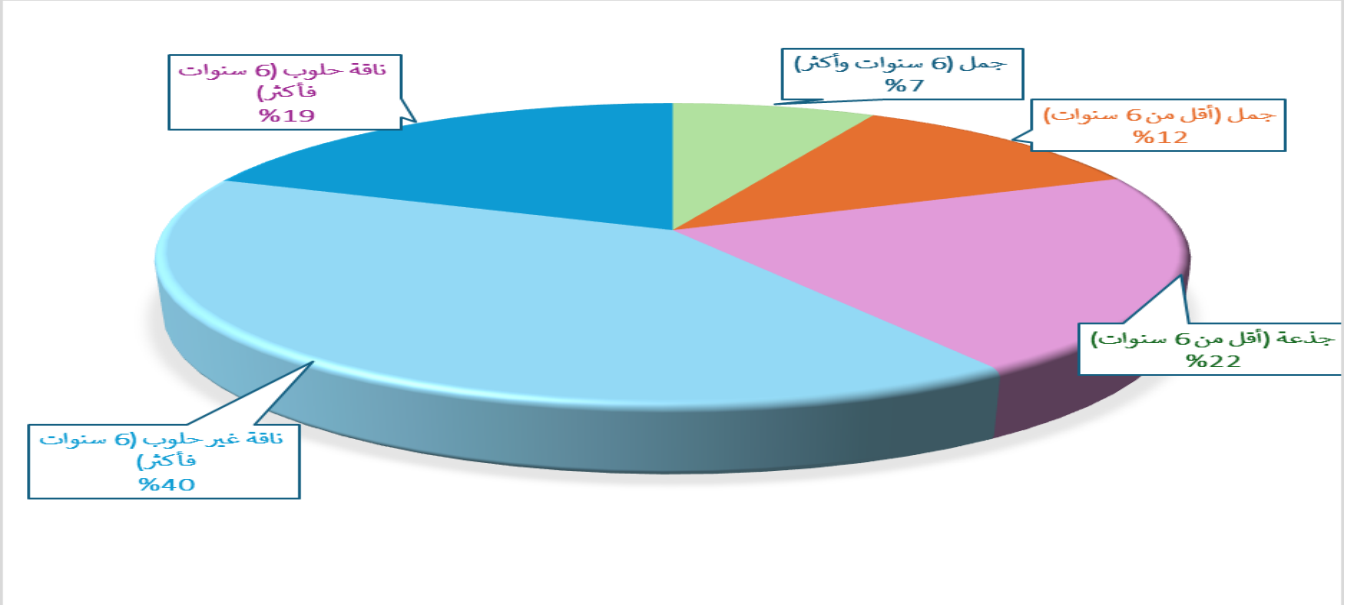

المصدر: تعداد 2024

4.9. المجترات الصغيرة

أظهرت نتائج التعداد العام للثروة الحيوانية أن عدد المجترات الصغيرة بلغ 21.191.268 رأسًا، تشكل نسبة الضأن منها 66%. ويكشف تحليل توزيع المجترات الصغيرة حسب نمط التنمية أن 52% يتم تربيتها من طرف الأسر الريفية المستقرة، و42.6% منها هي قطعان منتجعة. علاوة على ذلك، تُعد تربية المجترات الصغيرة في المناطق الحضرية ممارسة شائعة، حيث تمثل 4.6% من إجمالي المجترات

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

الصغيرة، أي 984,000 رأس من الأغنام والماعز. ويعود ذلك جزئيًا إلى سهولة تربيتها، احتياجات معيشية، أو اعتبارات اقتصادية، والعمق الثقافي المرتبط بالمواشي، إلى جانب ضعف التنظيم الحضري الصارم في هذا المجال.

يُظهر توزيع أعداد الماشية حسب الولاية تركيزًا عاليًا جدًا (56%) للمجترات الصغيرة في الولايات الشرقية (الحوض الشرقي، الحوض الغربي، ولعصابة). بينما تمثل الولايات الجنوبية (اترارزة، لبراكة، غورغول، وكيديماغا)، ذات الطابع الزراعي الرعوي (38%) من إجمالي عدد المجترات الصغيرة. أما الولايات الشمالية (نواذيبو، تيرس زمور، آدرار، وإنشيري)، المعروفة بتربية الإبل عمومًا، فتُشكّل المجترات الصغيرة فيها 1.9 % فقط.

الشكل البياني 4: أعداد الضأن حسب الولاية

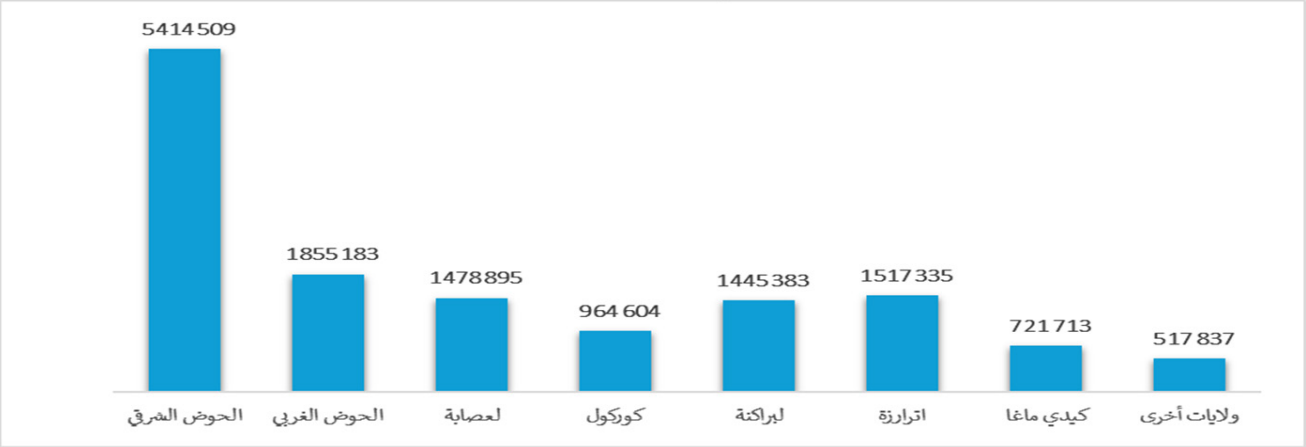

المصدر: تعداد 2024

يُقدّر عدد الضأن بحوالي 13,915,459 رأسًا، ويتركز أغلبها في ولايات الحوض الشرقي، الحوض الغربي، لعصابة (63%). يُظهر التركيب العام لقطعان الضأن غلبة للإناث، بنسبة 78%، إلا أن هذا التركيب يختلف اختلافًا كبيرًا باختلاف نظام التربية المُتبع. ومع ذلك، يتغير هذا التركيب في المناطق الحضرية، حيث تُمثل الإناث أقل من 60% من القطيع. وحسب الجنس والعمر، تشكل الإناث فوق سن ستة أشهر نسبة 59% من عدد الضأن و19% من الإناث دون سن ستة أشهر. وحسب نوع التربية، تتوزع الضأن بين الأسر الريفية المستقرة (48.3%) وتلك التي تمارس الانتجاع (48.7%).

الشكل 5: تركيب قطعان المجترات الصغيرة حسب الجنس والعمر

الضأن	الماعز

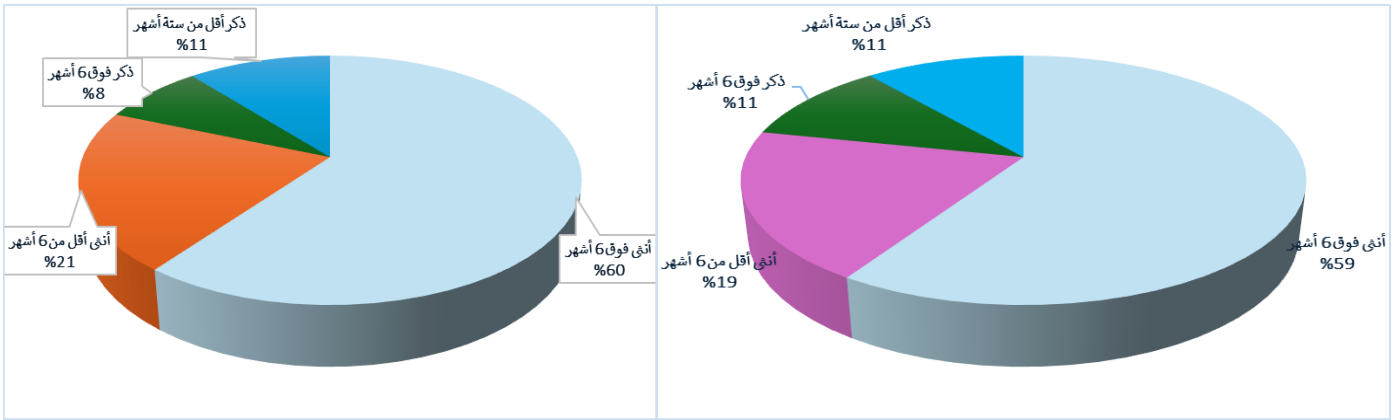

المصدر: تعداد 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

يوضح الشكل 5 (أعلاه) أن الإناث فوق سن ستة أشهر تشكل نسبة 60.2% من الماعز و20.8%من الإناث دون سن ستة أشهر وهذا يبرز مؤشرات إيجابية، أهمها: ❶أن القطيع يملك قاعدة تكاثر قوية حيث تشكل الإناث 81%، ❷استدامة مستقبلية مع وجود 20.8% إناث صغيرة، ❸ نسبة كافية من الذكور لضرورة التلقيح. هذا الهيكل الصحي يشير إلى إدارة جيدة للقطيع مع تخطيط مناسب للتكاثر والإنتاج.

وحسب نوع التربية، تُشكّل الماعز لدى الأسر الريفية المستقرة النسبة الأكبر (60.2% من إجمالي عدد الماعز)، بينما تُشكّل القطعان المنتجعة نسبة 30.8%. كما تشكل الماعز التي يتم تربيتها في المناطق الحضرية نسبة معتبرة، حيث يبلغ عدد رؤوس الماعز لدى الأسر الحضرية 617,922 رأسًا.

الشكل 6: أعداد الماعز حسب الولاية

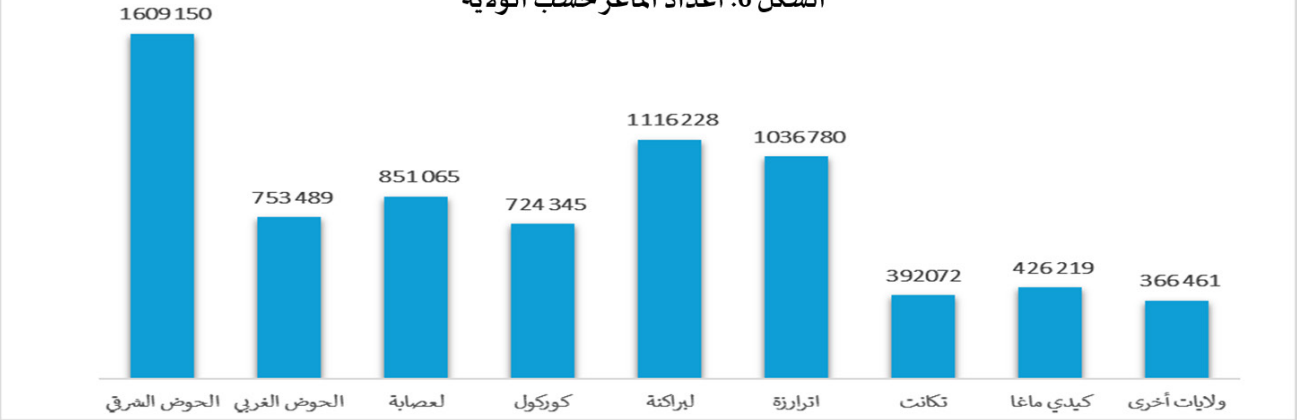

المصدر: تعداد 2024

يظهر الشكل 6 تفاوتا واضحًا في توزيع أعداد الماعز بين الولايات، حيث تتصدر ولاية الحوض الشرقي القائمة بفارق كبير يبلغ 1.609.150 رأس، وهو ما يعكس اعتمادها القوي على الرعي التقليدي واتساع مساحاتها الملائمة لتربية الماعز. وتأتي بعدها ولايتا لبراكنة واترارزة بأكثر من مليون رأس لكل منهما، مما يدل على دورهما المهم في هذا النوع من الثروة الحيوانية، خاصة مع تكامل المراعي مع الأنشطة الزراعية.
كما تسجّل ولايات لعصابة والحوض الغربي أعدادًا معتبرة تتراوح بين 851.065 و753.489 رأس، ما يؤكد مكانتهما كمناطق رعوية نشطة.
وفي المقابل، تظهر ولايات كوركول، كيدي ماغا، وتكانت بأعداد أقل نسبيًا بين 390 و430 ألف رأس.
بشكل عام، يبرز هذا التوزيع تمركز تربية الماعز في الشرق والجنوب الغربي، مع فروقات تعكس اختلاف طبيعة المراعي، أنماط التربية، و الاعتماد الاقتصادي للمجتمعات المحلية على هذا النوع من المجترات الصغيرة.

5.9. مناطق التركيز العالي للثروة

تقع مناطق التركيز العالي للثروة الحيوانية عمومًا في الولايات الشرقية (قرب الحدود مع مالي) والجنوبية (قرب الحدود مع السنغال).
وتتركز تربية البقر بشكل رئيسي (99٪) في ولايات الحوض الشرقي، الحوض الغربي، لعصابة، غورغول، لبراكنة، اترارزة، وكيديماغا. وتمثل المناطق الجنوبية الشرقية وحدها (الحوضين لعصابة) أكثر من 60٪ من الثروة الحيوانية، بينما تستحوذ الولايات الأربع المحاذية لنهر السنغال على 39٪ من إجمالي الثروة الحيوانية.
على مستوى المقاطعات، يُلاحظ أن أكثر من 57.5٪ من قطعان الأبقار تتركز في عشر (10) مقاطعات، تضم كل منها ما لا يقل عن 4٪ من العدد الإجمالي للبقر. وفي منطقة الحوض الشرقي، تمثل مقاطعتا جيكني (7.6٪) وباسكنو (7٪) من إجمالي عدد الأبقار على المستوى الوطني.

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

تتركز تربية الإبل في ولايتي الحوض الشرقي واترارزة، حيث تُمثلان لوحدهما 46.5% من إجمالي القطيع. أما الولايات الشمالية (أدرار، وإنشيري، وتيرس، وزمورة، ونواذيبو) فتُمثل 19% فقط من إجمالي قطعان الإبل. وتُمثل الولايات التسع ذات التركيز الأعلى لتواجد قطعان الإبل مجتمعةً 48.8% من القطيع الوطني، مع وجود 28% منها في ولايتي الحوض الشرقي لوحدها. كما توجد مناطق ذات تركيز عالٍ في مقاطعات بوتلميت، تنبدغة، ولعيون، والشامي.

الجدول 1: المقاطعات ذات التركيز العالي لتواجد الثروة الحيوانية (النسبة المئوية من القطيع الوطني)

الولاية	المقاطعة	النسبة (%)	الصنف
الحوض الشرقي	انبيكت لحواش	9,10	الإبل
الحوض الشرقي	جيكني	7,60	البقر
الحوض الشرقي	ولاته	7,50	الإبل
الحوض الشرقي	باسكنو	7,00	البقر
الحوض الشرقي	تنبدغة	6,50	المجترات الصغيرة
الحوض الغربي	الطينطان	6,40	البقر
الحوض الشرقي	باسكنو	6,20	المجترات الصغيرة
ا لحوض الشرقي	باسكنو	6,00	الإبل
الحوض الشرقي	تنبدغة	5,90	الإبل
اترارزة	بوتلميت	5,90	الإبل
الحوض الشرقي	جيكني	5,80	المجترات الصغيرة
لعصابه	كنكوصة	5,80	البقر
الحوض الشرقي	كوبني	5,80	البقر
الحوض الشرقي	تنبدغة	5,60	البقر
كيديماغا	غابو	5,40	البقر
الحوض الغربي	لعيون	5,30	الإبل
كيديماغا	ولد ينج	5,10	البقر
الحوض الشرقي	أمرج	4,80	البقر
لعصابه	كنكوصة	4,80	المجترات الصغيرة
داخلت نواذيبو	الشامي	4,70	الإبل
الحوض الشرقي	أمرج	4,60	المجترات الصغيرة
الحوض الشرقي	كوبني	4,40	المجترات الصغيرة
تكانت	تجكجة	4,40	الإبل
الحوض الشرقي	عدل بكرو	4,30	المجترات الصغيرة
الحوض الشرقي	عدل بكرو	4,00	البقر
تكانت	تيشيت	3,80	الإبل
لبراكنه	ألاك	3,40	المجترات الصغيرة
الحوض الشرقي	النعمة	3,20	المجترات الصغيرة
اترارزة	بوتلميت	3,10	المجترات الصغيرة
لعصابه	باركيول	2,90	المجترات الصغيرة
لبراكنه	مال	2,50	المجترات الصغيرة

المصدر: تعداد 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

يُعزى ارتفاعُ كثافة الحيوانات في الولايات الشرقية لموريتانيا، وخاصةً ولايتي لعصابة والحوض الشرقي، وهما وجهتان مُفضّلتان للانتجاع الموسمي، إلى عوامل عديدة تتعلق بوفرة المراعي، والقرب من مالي والسنغال، والممارسات التقليدية لتربية الماشية. تتفاعل هذه العوامل وتُسهم في جعل هذه المناطق نقطة جذبٍ للماشية وأقطاب لتنميتها

6.9. أنظمة التنمية الحيو انية الثابتة

يعنى بأنظمة التنمية الحيوانية الثابتة تلك التي تتم في فضاءات ثابتة مع توفير الاحتياجات كاملةً من العلف والماء والرعاية الصحية، على عكس تربية الماشية المتحركة أو الطليقة التي تنتقل فيها الحيوانات طلبا للماء والمرعى. في سياق التعداد العام للثروة الحيوانية، تشمل أنظمة التنمية الحيوانية الثابتة: التنمية المكثفة (المزارع أو الحظائر العصرية)، التنمية شبه المكثفة للأسر الحضرية، التنمية شبه المكثفة التي تُمارس في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، تنمية الرعي الممارسة من قبل الأسر الريفية المستقرة. وقد أظهرت نتائج التعداد أن 56% من الأبقار و57% من المجترات الصغيرة يتم تربيتها وفق نمط التنمية الحيوانية الثابتة. أما الإبل، فلا تتجاوز نسبتها ضمن هذا النمط التنموي 22%.

7.9. التنمية المكثفة (مزارع المجترات)

هناك في البلد نوعين من المزارع العصرية: مزارع خصوصية (هدفها الأساسي: التسمين وإنتاج الحليب) ومزارع عمومية أنشأت بمبادرة حكومية بهدف تحسين سلالات مختلف أنواع الحيوانات (المجترات الكبيرة والصغيرة). وتتم هذه العملية تحت إشراف المكتب الوطني للبحوث وتنمية الثروة الحيوانية والنظام الرعوي (ONARDEP)، بدأت المرحلة التجريبية من هذا البرنامج مع الأبقار في مزرعة بإديني في ولاية اترارزة. ثم وُسِّعت التجربة فيما بعد لتشمل جميع الأصناف في الولايات الرعوية السبعة في البلاد

عملت السلطات على استقطاب ملاك الحيوانات طواعيةً، وذلك بتحملها جميع التكاليف المتعلقة بالأعلاف، والمياه، والرعايةو التحسين. ثم في مرحلة لاحقة طُبِّقت بعض التغييرات بشكل تدريجي، منها فرض مبلغ جزافي (1000 أوقية جديدة لكل حيوان تأويه المزرعة، و200 أوقية جديدة للحيوان الذي يخضع لبروتوكول التحسين خارج المزرعة).

نتج عن هذه المبادرة تطوير مزارع خاصة لإنتاج الحليب أو تسمين المجترات. وهكذا تم، خلال التعداد، حصر 46 مزرعة حديثة للمجترات، 35 منها مملوكة للقطاع الخاصو تقع هذه المزارع الخاصة بشكل رئيسي في ولايات غورغول (16)، ولبراكنه (6)، ونواكشوط (6)، 58.7% منها تهدف للتسمين و24% تسعى لإنتاج الحليب.

على الرغم من أن المزارع الحديثة تأوي جميع أنواع الحيوانات، إلا أنها من حيث العدد تظل محدودة نسبيًا، حيث لا يتجاوز عدد الأبقار فيها 3190 رأسًا، و204 رأسًا من الإبل، و4149 رأسًا من الضأن، و2838 رأسًا من الماعز. تتركز أعداد البقر في ولايات اترارزة (33.9%)، وغورغول (30.5%)، ولبراكنه (20.8%)، حيث يُعد إنتاج الحليب النشاط الرئيسي. بينما تهتم مزارع غورغول (49%) وتكانت (32%)، أساسا، بعملية تسمين المجترات الصغيرة.

الشكل البياني 7: تركيبة القطعان في المزرعة العصرية حسب الجنس والفئة العمرية

المجترات الصغيرة في المزعة العصرية حسب الجنس والفئة العمرية	الابقار في المزعة العصرية حسب الجنس والفئة العمرية
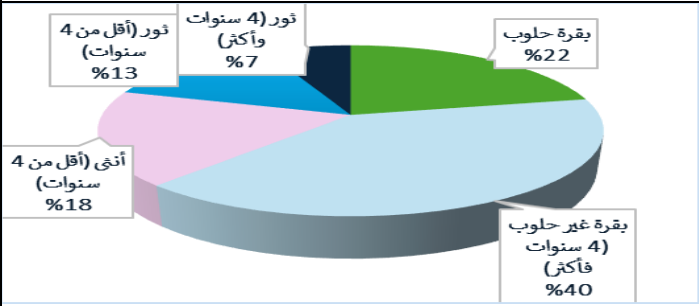	

المصدر: تعداد 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

8.9. نظام التنمية شبه المكثفة في الوسط الحضري

يشمل هذا النظام نمط التنمية شبه المكثفة في المزارع الحضرية أو شبه الحضريةو التنمية شبه المكثفة التي تقوم بها الأسر الحضرية. برزت تربية الماشية شبه المكثفة في المناطق شبه الحضرية نتيجةً لتغيرات اجتماعية واقتصادية متنوعة أدت إلى تزايد ممارسة التنمية الحيوانية (الإبل، الأبقار، الأغنام، الماعز) حول المراكز الحضرية الرئيسيةو على طول الطرق المعبدة وبالقرب من مراكز الاستهلاك (الحليب) والتسويق (المجترات الصغيرة). عادة، تتلقى الحيوانات علفًا وشرابًا إضافيين من أقرب مصدر للمياه أو عبر صهاريج المياه.

أما التنمية شبه المكثفة التي تقوم بها الأسر الحضرية فيقصد بها تلك التنمية التي تقوم بها الأسر الحضرية، كنشاط ثانوي، لبعض الحيوانات الأليفة (الأبقار، الأغنام، الماعز، الدواجن، والخيول). عادةً ما تكون الرؤوس التي يتم تربيتها صغيرة الحجم في مكان مُخصص لها داخل المبنى أو خارجه.

شمل التعداد العام للثروة الحيوانية 885 استغلالية حضرية وشبه حضرية و877 أسرة حضرية تمارس التنمية الحيوانية في مكان مُخصص لها داخل المبنى أو خارجه. وفيما يتعلق بهذا الصنف من التنمية، تم عد 224.873 رأسًا من البقر، و60.391 رأسًا من الإبل، و984.320 رأسًا من المجترات الصغيرة، و49.251 رأسًا من الخيل والحمير.

ينتشر نمط التنمية شبه المكثفة في المزارع الحضرية أو شبه الحضرية في جميع الولايات بنسب متفاوتة أدناها في كيديماغا والحوض الشرقي. تم إحصاء 880 مزرعة حضرية تضم جميع الأصناف من المجترات الكبيرة والصغيرة. على الرغم من أن تربية الماشية في المناطق الحضرية غالبًا ما تطرح بعض المشاكل الحقيقية (الرقابة الحضرية، الجيرة، الأعلاف، والمياه)، إلا أن هذا النمط آخذ في النمو. لقد أظهرت نتائج التعداد محدودية عدد رؤوس الحيوانات في هذا النوع من التنمية، حيث بلغ عددها 18.993 رأسًا من الأبقار، و21.532 رأسًا من الإبل، و37.275 رأسًا من المجترات الصغيرة. وتتركز أعداد البقر بشكل رئيسي في ولاية اترارزة (79%) نظرًا لقربها من نواكشوط، ومراكز جمع الحليب، ومحاور طرق الرئيسية.

تُمارس التنمية شبه المكثفة للأسر الحضرية في جميع ولايات البلاد من قِبل 107.877 أسرة، تمثل الحوض الشرقي ونواكشوط 17% لكل منهما، و12% بالنسبة للعصابه. نتائج هذا التعداد بينت أن هذا النمط من التنمية يحوي 205.880 رأسًا من الأبقار، و947.045 رأسًا من المجترات الصغيرة، و38.859 رأسًا من الإبل.

الشكل البياني 8: تركيبة الأبقار والمجترات الصغيرة لدى الأسر الحضرية حسب الجنس والفئة العمرية

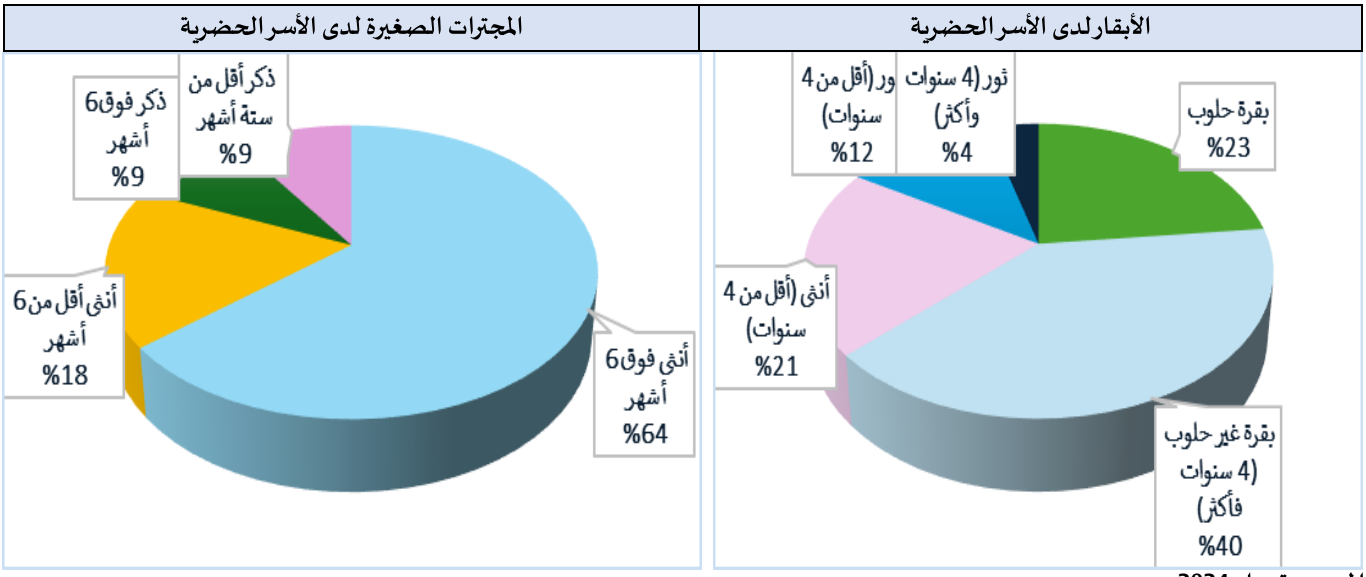

المصدر: تعداد 2024

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

تُمارس التربية شبه المكثفة للأبقار من قِبل الأسر الحضرية في جميع الولايات الزراعية الرعوية، بمتوسط رأسين من البقر لكل أسرة حضرية. وتتم هذه التربية في أماكن مُهيأة لذلك، داخل مبنى الأسرة أو خارجه، وترتفع تلك النسبة في ولاية الحوض الشرقي (4 رؤوس من البقر لكل أسرة)، وكيديماغا (4 رؤوس من البقر لكل أسرة)، ولبراكنه (3 رؤوس من البقر لكل أسرة).

أما تربية المجترات الصغيرة شبه المكثفة في الوسط الحضري من قِبل الأسر فتُمارس في جميع الولايات، بمتوسط تسعة رؤوس لكل أسرة، . وتتم هذه التربية في أماكن مُهيأة لذلك، داخل مبنى الأسرة أو خارجه. وتنتشر هذه الممارسة بشكل أكبر في لبراكنه، حيث تُربي الأسرة الحضرية 16 رأسًا من المجترات الصغيرة، في المتوسط.

9.9. النظام الرعوي للأسر الريفية المستقرة

يقصد بهذا النظام تربية الحيوانات التي تقوم بها الأسر الريفية المستقرة، سواء كانت تمثل نشاطا رئيسيا أو ثانويا بالنسبة لها. تعيش هذه الأسر بشكل دائم في موقع ثابت، دون أي تنقلات دورية أو موسمية للحيوانات. فهي ترعى هذه الحيوانات في المناطق المجاورة لتعود في المساء إلى منطقة مخصصة لها في المبنى أو خارجه. شمل التعداد العام للثروة الحيوانية 273.640 أسرة ريفية رعوية على مستوى جميع ولايات الوطن، منها 86% تقع في ولايات الحوض الشرقي (22%)، ولعصابة (15%)، والحوض الغربي (14%)، ولبراكنة (12%)، واترارزة (10%)، وكيديماغا (8%).

تم، ضمن نظام التنمية هذا، إحصاء 3.202.501 رأسا من البقر، و380.206 رأسا من الإبل و 11.107.030 رأسا من المجترات الصغيرة، و484.532 رأسا من الخيل والحمير.

تقوم الأسر الريفية المستقرة بتربية 52% من إجمالي أعداد البقر، وتتركز هذه الثروة، بشكل رئيسي، في ولايات الحوض الشرقي (28%)، الحوض الغربي (19%)، كيديماغا (19%)، و لعصابة (11%)، وهو ما يمثل 76% من إجمالي الثروة الحيوانية التي تقوم الأسر الريفية المستقرة بتربيتها

على الصعيد الوطني، تقوم الأسرة الريفية المستقرة بتربية ما معدله 12 رأسًا من الأبقار، مع وجود تفاوت كبير بين الولايات، يتراوح بين 28 رأسًا (لعصابة) و4 ؤوس (كيديماغا).

الجدول 02: عدد الحيوانات حسب الولاية والأنواع وعدد الأسر الريفية المستقرة

الوحدة: رأس	البقر	الإبل	الضأن	الماعز	الخيل /الحمير	عدد الأسر
الحوض الشرقي	887 787	145 996	3 012 380	941 019	118 883	59 842
الحوض الغربي	610 571	46 421	792 698	546 161	65 766	39 120
لعصابة	345 451	14 926	879 672	598 520	75 594	41 122
كوركول	298 701	2 997	477 659	545 424	76 086	35 588
لبراكنة	182 515	25 878	525 414	693 612	68 648	32 325
اترارزة	240 384	76 825	623 911	494 226	20 593	28 497
تكانت	36 113	28 807	100 684	210 331	13 289	10 307
كيدي ماغا	600 816	1 571	279 438	241 451	43 697	21 556
ولايات الشمال	163	36 785	34 342	110 088	1 976	5 283
المجموع	**3 202 501**	**380 206**	**6 726 198**	**4 380 832**	**484 532**	**273 640**

المصدر: تعداد 2024

بلغ عدد الإبل التي تقوم الأسر الريفية المستقرة بتربيتها 308.202 رأس، أي ما يمثل 19% من إجمالي الإبل على المستوى الوطني. وتتوزع هذه الأعداد، بشكل رئيسي، بين ولايات الحوض الشرقي (38%)، واترارزة (20%)، والحوض الغربي (12%)، ومجموع الولايات الشمالية

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

(10%). ورغم صغر حجم الإبل في الولايات الشمالية الأربع نسبيًا، إلا أن متوسط عدد الإبل التي لدى كل أسرة ريفية مستقرة في هذه المنطقة لا يزال مرتفعًا نسبيًا، حيث يبلغ 18 رأسًا في تيرس زمور، و12 في إنشيري، و10 في داخلة نواذيبو، و5 في أدرار.

تحوز الأسر الريفية المستقرة على 52% من إجمالي المجترات الصغيرة في البلاد، وتتركز هذه الثروة، بشكل رئيسي، في ولايات الحوض الشرقي (36%)، ولعصابة (13%)، والحوض الغربي (12%)، ولبراكنة (11%)، واترارزة (10%)، وغورغول (9%)، مما يمثل 91% من إجمالي المجترات الصغيرة لدى الأسر الريفية المستقرة. على الصعيد الوطني، تربي الأسرة الريفية المستقرة 41 رأسًا، في المتوسط، من المجترات الصغيرة، مع وجود تفاوت كبير يتراوح بين 66 رأسًا في الحوض الشرقي و24 رأسًا لدى كل أسرة في لعصابة.

يبلغ إجمالي رؤوس الخيل والحمير التي تقوم الأسر الريفية المستقرة بتربيتها 484.532 رأسًا، وهو ما يمثل 72% من إجمالي هذه الثروة في البلاد. وتستخدم الخيول والحمير، عادةً، من قبل هذه الأسر الريفية لأداء الكثير من المهام والاشغال في قطاعات مختلفة (النقل والخدمات الأخرى) وتساهم في الاقتصاد المحلي. تربي الأسرة الريفية المستقرة، في المتوسط، ما بين واحد إلى اثنين من الخيل أو الحمير.

الشكل 9: هيكل نظام الثروة الحيوانية للأسر الريفية المستقرة

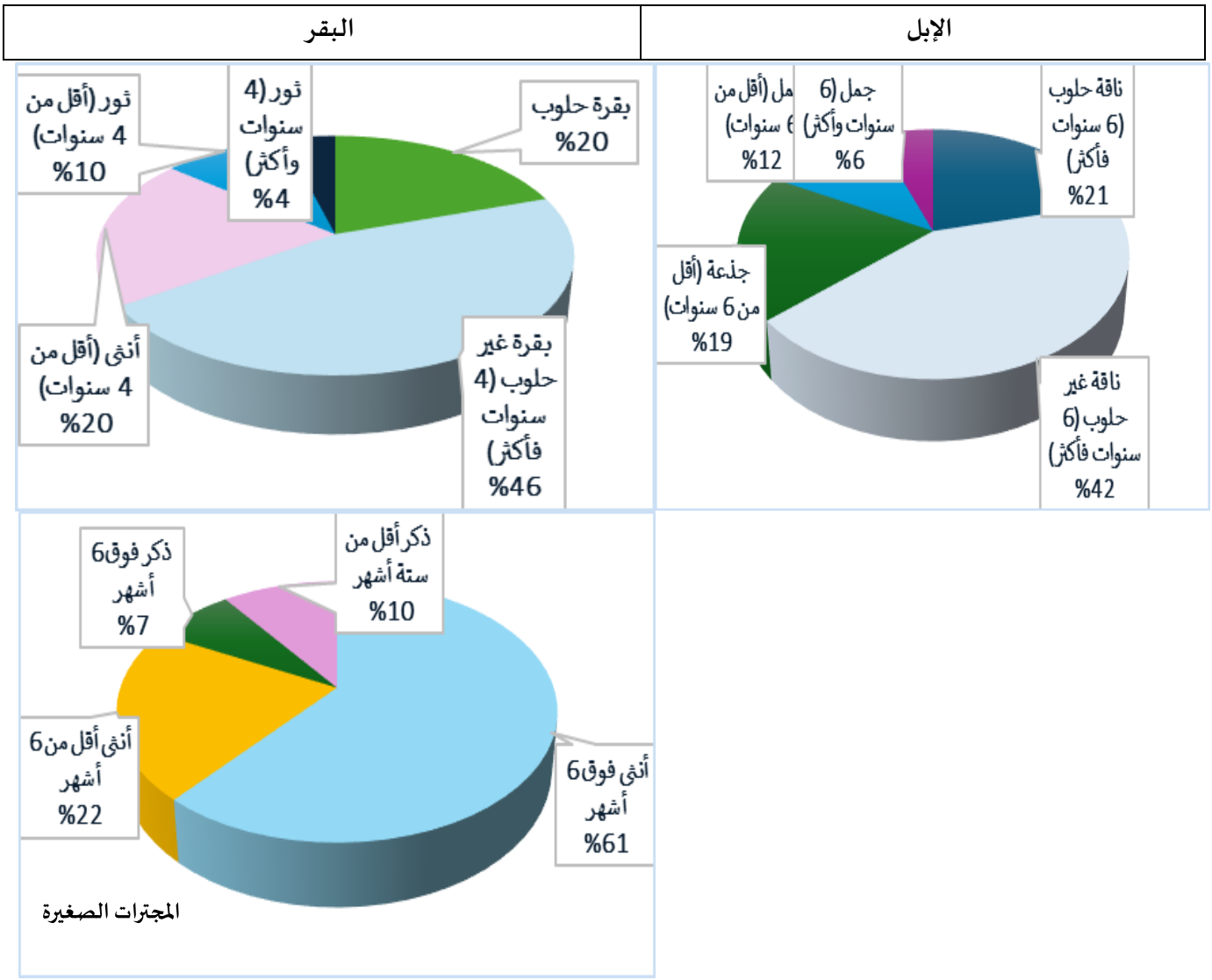

المصدر: تعداد 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

10.9. الانتجاع

يتميز هذا النوع من التربية بعدم الاستقرار في مكان ثابت خلال فترة معينة من السنة. تكون تحركات القطعان منتظمة ودورية، وغالبًا ما تجوب مسافات طويلة بحثا عن المراعي ونقاط المياه. يُمارس في جميع أنواع الحيوانات وفي جميع الولايات، ولكنه يواجه تحدياتٍ متزايدةً مثل ندرة الموارد، وتغير المناخ، وانعدام الأمن، والتوترات بين الرعاة والمزارعين. يمكن أن يكون الانتجاع داخل البلد أو عبر الحدود (نحو مالي والسنغال).

تم خلال هذا التعداد إحصاء 2.709.485 رأسًا من البقر يمارس مربوها الانتجاع، بالإضافة إلى 1.557.266 رأسًا من الإبل، و9.026.498 رأسًا من المجترات الصغيرة، وهو ما يمثل على التوالي: 44.1% و77.8% و42.6% من المخزون الوطني من كل نوع من الحيوانات.

1.10.9. الانتجاع الداخلي

خلال التعداد العام للثروة الحيوانية تم اللجوء لاستخدم نقاط المياه كأماكن لمشاهدة إحصاء الحيوانات التي تمارس الانتجاع الداخلي تُعرّف نقطة المياه بأنها أي مكان يمكن أن تشرب منه المواشي (آبار، حفر، برك، رافد من النهر، سد، شبكة ماء...الخ). للحصول على تغطية أفضل لهذا النوع من التنمية، وقع اختيار الفترة المناسبة لتجمع القطعان حول نقاط المياه، وهي الفترة التي تتسم بشدة الحرارة (من يوليو إلى أغسطس 2024)، حيث تقتصر مدة تردد (نسق الشراب) ورود البقر والمجترات الصغيرة للشراب في معظم الولايات على ثلاثة أيام كحد أقصى. خلال هذا التعداد تم إحصاء 24.126 قطيعًا، من بينها قطعان سائبة. يشير مصطلح "القطيع" هنا إلى مجموعة من الحيوانات الأليفة التي ترعى جماعيا وتنتمي لمزرعة واحدة أو عدة مزارع، يشرف عليها راع واحد أو أكثر.

بلغ عدد رؤوس البقر التي تمارس الانتجاع الداخلي 1.751.101 رأسا، ومن الإبل 1.513.774 رأسًا، و5.914.619 رأسًا من المجترات الصغيرة. يمارس هذا النوع من التنمية، بشكل رئيسي، في جميع الولايات الرعوية (92%) بالنسبة للبقر: الحوض الشرقي (25.5%)، الحوض الغربي (17.3%)، اترارزة (16.7%)، لعصابة (12.3%)، كيديماغا (10.3%)و لبراكنة (10%). في المقابل، يتركز الانتجاع الداخلي بالنسبة للإبل بشكل أكبر في ولايات الحوض الشرقي (30.3%)، واترارزة (12.1%)، وتكانت (10%). في حين لا يزال الانتجاع الداخلي للمجترات الصغيرة يتركز في ولايات الحوض الشرقي (22.5%)، واترارزة (21.9%)، ولبراكنة (19.9%)، والحوض الغربي (10.6%).

الجدول 3: الانتجاع الداخلي حسب الولاية والنوع

الوحدة: رأس	البقر	الإبل	الضأن	الماعز	الخيل/الحمير
الحوض الشرقي	446 280	458 390	1 033 809	260 057	18 911
الحوض الغربي	303 366	115 796	529 363	96 248	8 313
لعصابة	215 464	132 926	258 169	87 576	9 869
كوركول	123 218	28 915	239 991	94 642	9 316
لبراكنة	175 854	98 199	848 078	330 242	23 818
اترارزة	292 035	183 240	850 669	480 731	24 673
آدرار	39	68 269	13 219	32 245	5 185
داخلت نواذيبو	-	114 222	10 198	32 993	800
تكانت	14 645	151 395	234 480	149 572	6 959
كيدي ماغا	180 162	12 711	151 677	94 586	7 465
تيرس زمور	6	116 304	21 023	50 948	889
انشيري	32	33 407	3 600	10 503	2 861
المجموع	**1 751 101**	**1 513 774**	**4 194 276**	**1 720 343**	**119 059**

المصدر: تعداد 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

2.10.9. الانتجاع العابر للحدود

الانتجاع العابر للحدود هو حركة موسمية لقطعان الماشية من موريتانيا إلى الدول المجاورة (مالي والسنغال) بحثًا عن المرعى. أُجري التعداد الخاص بهذا النمط عند بداية عودة القطعان إلى موريتانيا خلال فصل الخريف (من أغسطس إلى سبتمبر) على مدى 45 يومًا. رُسمت خرائط دقيقة لمناطق العبور، وقُسِّمت إلى أجزاء، وتم توزيع فرق عد متنقلة على الحدود لجمع البيانات. كانت هذه الفرق مصحوبة بمساعدين بيطريين محليين، وتعمل تحت إشراف وتوجيه مفتشي وزارة التنمية الحيوانية، وتتمثل مهام المفتشين والمساعدين البيطريين، أساسا، في إرشاد فرق جمع البيانات إلى مسارات العبور المعروفة، وتحسيس المنمين ودفعهم إلى تقديم البيانات المطلوبة بشكل دقيق.

شمل هذا التعداد جميع الولايات المجاورة لمالي والسنغال فقط (الحوض الشرقي، الحوض الغربي، لعصابة، غورغول، لبراكنة، و كيديماغا) باستثناء اترارزة التي لم ترصد فيها أي حركة عودة للقطعان خلال فترة جمع البيانات.

بينت نتائج التعداد إحصاء 11.961 قطيعًا كانوا يمارسون الانتجاع خارج البلاد، معظمها من المجترات الصغيرة (3.111.879 رأسًا) و الأبقار (958.384 رأسًا) وعددًا محدودا من الإبل (43.492 رأسًا).

أظهرت نتائج التعداد أن 51.1% من المجترات الصغيرة عبرت نحو الحوض الشرقي و18.2% نحو الحوض الغربي و13.1% نحو لعصابة. أما بالنسبة لولاية لبراكنة، فتُعدّ عملية الانتجاع عبر الحدود للمجترات الصغيرة أقل شيوعًا. بلغ عدد الضأن 2.585.225 رأسًا (وهو ما يمثل 83% من إجمالي المجترات الصغيرة التي كانت منتجعة خارج الحدود). وتشكل الإناث غالبية قطعان الضأن بنسبة 82% في جميع الولايات المعنية تقريبًا. أما بالنسبة للماعز، فرغم تدني نسبتها بشكل عام، إلا أن ولاية الحوض الشرقي ظلت تحافظ على نسبة معتبرة.

بالنسبة للأبقار، تركز الانتجاع عبر الحدود بشكل رئيسي في ولايات الحوض الشرقي (60%)، والحوض الغربي (16%)، وكيديماغا (10.8%). وتشكل الاناث النسبة الأكبر من هذه القطعان (82%)، ومعظمها أبقار غير حلوبة وتزيد أعمارها على أربع سنوات، في جميع الولايات تقريبًا.

علاوة على ذلك، لا تزال انتجاع الإبل العابر للحدود محدود للغاية، لا سيما في منطقتي الحوض ولعصابة.

الجدول 4: أعداد الحيوانات المنتجعة خارج الحدود حسب الولاية والصنف

الوحدة: رأس	البقر	الإبل	الضأن	الماعز	الخيل/الحمير
الحوض الشرقي	575 133	39 934	1 301 412	288 576	13 463
الحوض الغربي	154 159	1 403	504 538	60 448	2 570
لعصابة	72 017	1 744	320 660	87 992	3 944
كوركول	50 874	-	197 480	26 867	1 059
لبراكنة	2 488	6	5 303	2 110	231
كيدي ماغا	103 713	405	255 832	60 661	2 569
المجموع	**958 384**	**43 492**	**2 585 225**	**526 654**	23 836

المصدر: تعداد 2024

11.9. العمالة في قطاع التنمية الحيوانية

أظهرت نتائج التعداد أن قطاع التنمية الحيوانية يُعد من أبرز الجهات الرئيسية الموفرة لفرص العمل، إذ يشتغل فيه 589.626 عاملًا، 25% منهم من النساء. ومن حيث الحالة المهنية، فإن غالبية العاملين (90%) يعملون بشكل دائم، بينما 7.8% يعملون بشكل غير منتظم أو مؤقت. جغرافيا، يتوزع هؤلاء العمال تبعا لحجم الثروة الحيوانية، حيث يقع 50% منهم في الحوضين ولعصابة (الحوض الشرقي (25%)، الحوض الغربي (13%)، ولعصابة (12%).

تشكل مهنة المنمين 74% من إجمالي اليد العاملة، أما الرعاة فتبلغ نسبتهم 22%. وتمثل المهن الأخرى (البيطريين، وفني الصحة الحيوانية، وغيرهم) أقل من 4% من إجمالي العاملين. ويعكس انخفاض عدد فني الصحة الحيوانية محدودية وضعف انتشار التنمية

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

المكثفة وانخفاض مردوديتها الاقتصادية. فلا يزال اللجوء للأطباء البيطريين أو فنيي الصحة الحيوانية محدودًا للغاية في المناطق الريفية، ويعزى ذلك، على الأرجح، إلى عاملي البُعد وتكلفة الخدمة.

مقارنة بحجم القطيع، تظهر الأرقام أن كل 100 رأس من جميع الأصناف يقابلها عاملين في المتوسط. وهذه سمة من سمات التنمية الطليقة التي هي الطابع الرئيسي للتنمية الحيوانية في البلاد. هذا النمط من التنمية يقلل امن الاعتماد على عوامل الإنتاج، بما في ذلك العمالة. في بعض الحالات، يكون المنمي راعيًا في الوقت نفسه، وقد يكون كذلك حفارًا للآبار، أو حلابًا. كما قد يقوم بتقديم بعض الرعاية والعلاج للحيوانات.

تشغل الأسر الريفية لوحدها 62% من عمال قطاع التنمية الحيوانية والأسر الحضرية بنسبة 20.8%. أما التنمية الطليقة (الانتجاع) فتشكل اليد العاملة فيها 11.3% بالنسبة للانتجاع الداخلي و6.3% للانتجاع العابر الحدود. على الصعيد الوطني، توظف المزارع العصرية للمجترات 257 شخصًا، بمعدل 6 عمال لكل مزرعة حديثة في ولايات غورغول، وترارزة، ولبراكنة. ويتألف هؤلاء العمال بشكل رئيسي من المنمين ومهنيي الصحة الحيوانية.

الجدول 5: العمالة في قطاع التنمية الحيوانية حسب نمط التنمية والولاية

الولاية	مزرعة عصرية	أسر حضرية	أسر ريفية	انتجاع داخلي	انتجاع عابر للحدود	المجموع
الحوض الشرقي	5	20 949	86 763	19 579	20 265	147 561
الحوض الغربي	11	9 431	53 821	6 642	6 234	76 139
لعصابة	9	13 814	48 772	5 662	4 165	72 422
كوركول	100	12 526	47 131	4 425	2 185	66 367
لبراكنة	33	11 806	43 400	9 950	130	65 319
اترارزة	51	9 852	37 672	10 348	-	57 923
آدرار	-	4 800	4 366	642	-	9 808
داخلت نواذيبو	-	3 032	611	911	-	4 554
تكانت	17	4 601	11 710	2 451		18 779
كيدي ماغا	9	7 276	27 628	4 202	4 054	43 169
تيرس زمور	-	3 532	354	1 353	-	5 239
انشيري	8	1 846	714	288	-	2 856
نواكشوط	14	19 139	-	-	-	19 153
المستوى الوطني	**257**	**122 604**	**362 942**	**66 453**	**37 033**	**589 289**

المصدر: تعداد 2024

12.9. إنتاج الحليب في قطاع الثروة الحيوانية

بناءً على نتائج التعداد العام للثروة الحيوانية، يُقدّر الإنتاج الوطني للحليب بحوالي 984 مليون لتر سنويًا، ينتج معظمها من الإبل (47%) والأبقار (44.5%). ورغم كثرة أعداد المجترات الصغيرة، إلا أن مساهمتها في إنتاج الحليب تبقى ضئيلة نسبيًا، حيث لا تتجاوز 8.5%.

من إجمالي إنتاج الحليب، مقارنة بالسكان، يقابل فرد بمتوسط إنتاج قدره 197 لترًا سنويًا. إلا أن جزءًا كبيرًا من هذا الإنتاج يتعرض للضياع نتيجة لأسباب مختلفة، كما يتم استهلاك كميات كبيرة بإفراط خلال فترة الوفرة (موسم الخريف).

من حيث أنماط التنمية، تتصدر القطعان المنتجعة إنتاج الحليب (62.7%) وتليها في الصدارة الأسر الريفية (33.2%). أما أنظمة التنمية المكثفة وشبه المكثفة (المزارع، والاستغلاليات، والأسر الحضرية) فلا تُنتج سوى نسبة ضئيلة (4.1%) من إجمالي إنتاج الحليب.

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

الجدول 6: إجمالي الإنتاج السنوي الخام من الحليب باللتر، حسب الصنف نمط التنمية

الصنف	مزرعة عصرية	الاستغلاليات الحضرية	أسر حضرية	أسر ريفية	انتجاع	المجموع
البقر	489 510	2 954 205	16 585 695	203 116 275	214 920 540	**438 066 225**
الإبل	73 365	6 953 250	8 497 565	74 604 540	371 775 860	**461 904 580**
الضأن	6 780	77 880	1 224 360	23 084 340	19 958 880	**44 382 240**
الماعز	16 200	86 850	3 401 625	26 022 150	9 909 225	**39 436 050**
المجموع	**15 855**	**10 072 185**	**9 709 245**	**326 827 305**	**616 564 505**	**983 789 095**

المصدر: تعداد 2024 وتقديرات الوكالة

فيما يتعلق بالأبقار، يختلف متوسط إنتاج الحليب اليومي للبقرة اختلافًا كبيرًا تبعًا للسلالة، ونظام التربية، والظروف البيئية، والفترة وغالبًا ما يتم انتاج الحليب مرتين في اليوم، الأولى صباحاً الثانية مساء. على مستوى المزرعة، يتراوح متوسط الإنتاج اليومي بين 1.5 لتر لسلالة بقر الفلان و11 لترًا للسلالة المستوردة. إلا أن هذا المتوسط يختلف باختلاف الولاية نظرًا للظروف البيئية.

بخصوص الاستغلاليات الحضرية وشبه الحضرية، التي تخصص انتاجها من الحليب للبيع، فإن متوسط إنتاجها اليومي يتراوح بين 2 و8 لتر، خاصةً بالنسبة للسلالات المحلية أو المختلطة. أما بالنسبة للأبقار التي تقوم الأسر الحضرية، بتربيتها لأغراض التسمين، فإن متوسط الإنتاج اليومي لها يتراوح بين 1.4 و4.7 لتر، وينطبق ذلك على جميع السلالات، بما في ذلك المستوردة.

بشكل عام، يُعد متوسط إنتاج الحليب اليومي للأسر الريفية أقل نسبيًا مقارنةً بأنظمة التربية الأخرى، حيث يتراوح بين 1.6 و3.8 لتر يوميا.

الجدول 7: المتوسط اليومي لإنتاج الحليب، حسب الصنف نمط التنمية

الصنف	السلالة	مزرعة عصرية	الاستغلاليات الحضرية وشبه الحضرية	أسر حضرية	أسر ريفية
البقر	بقر البيظان	2,81	2,58	1,78	2,02
	بقر افلان	1,58	2,1	1,43	1,69
	سلالة مستوردة	11,75	-	4,69	3,84
	هجين	4,67	8,21	2,35	1,95
الإبل	إبل الساحل أو الركيبي	3	2,6	2,28	2,5
	إبل افطوط أو إبل لبرابيش	-	2,24	2,45	2,58
الضأن	ضأن البيظان	0,9	1	0,66	0,71
	ضأن افلان	0,19	0,45	0,62	0,67
	سلالة مستوردة	5	-	0,99	0,74
	سلالة محسنة	1,3	0,5	0,83	0,74
الماعز	الساحل ماعز	0,61	1,03	0,75	0,81
	ماعز القزم الشرقي	-	1	0,82	1,01
	ماعز (اكويرة)	0,75	1,5	0,83	0,96
	ماعز مستوردة	1,5	-	1,27	1,18

المصدر: تعداد 2024

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

فيما يتعلق بالإبل، يختلف المتوسط اليومي لإنتاج حليب الإبل اختلافًا طفيفًا حسب نمط التنمية. إذ يبلغ هذا المتوسط ب 2.4 لتر لكلا السلالتين ولجميع أنماط التربية، مع وجود بعض التفاوت الطفيف.

13.9. أسواق الماشية

أسواق الماشية هي الأماكن التي تتم فيها المعاملات بين بائعي مشتري الحيوانات، غالبًا يتم ذلك من خلال وسيط يُطلق عليه اسم "تيفاي". المتدخلون في هذه الأسواق هم، بشكل رئيسي، المنمون وتجار الماشية والأسر. هناك ثلاثة أنواع من الأسواق: الأسواق الدائمة، والأسواق الأسبوعية، والأسواق. وقد اقتصر هذا التعداد على الأسواق الدائمة الرئيسية على مستوى الولايات. وهكذا غطت العملية 62 سوقًا دائمًا، موزعة على ولايات الوطن الخمسة عشر. تقع غالبية هذه الأسواق في منطقتي الجنوب الشرقي والجنوب الغربي.

الجدول 8: عدد الأسواق و أنواع البائعين حسب الولاية

الولاية	عدد الاسواق	الباعة			مجموع الباعة
		منمون تجار	بائع (تيفاي)	آخر	
الحوض الشرقي	8	8	345	-	353
الحوض الغربي	7	109	283	1	393
لعصابة	8	35	252	-	287
كوركول	5	11	106	1	118
لبراكنة	8	86	172	-	258
اترارزة	7	14	101	1	116
آدرار	2	2	34	-	36
داخلت نواذيبو	1	12	38	-	50
تكانت	4	24	40	1	65
كيدي ماغا	4	27	81	-	108
تيرس زمور	2	15	39	1	55
انشيري	1	5	10	1	16
نواكشوط	5	245	678	10	933
المجموع	**62**	**593**	**2 179**	**16**	**2 788**

المصدر: تعداد 2024

بلغ عدد الحيوانات التي تم إحصاؤها في مختلف الأسواق 7.319 رأسًا من البقر، و3.210 رأسًا من الإبل، و51.518 رأسًا من الضأن، و14.915 رأسًا من الماعز. كانت 45% من الأبقار معروضة للبيع في أسواق نواكشوط، مخصصة في المقام الأول للاستهلاك البشري. وضمت أسواق منطقتي الحوض الغربي ولعصابة أكثر من 1.000 رأس من البقر في كل منهما، ومن المرجح أن يكون بعضها مخصصًا للبيع والنقل إلى مناطق أخرى. كما كان أكثر من 50% من الإبل المعروضة للبيع في أسواق نواكشوط لوحدها، ويفترض أنها مخصصة هي الأخرى للاستهلاك البشري. نفس الشيء ينطبق على المجترات الصغيرة، إذ تستحوذ أسواق نواكشوط على أغلبها

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

10. الخاتمة والتوصيات

الاستنتاجات الرئيسية:

جرى أول تعداد عام للثروة الحيوانية في عام 2024 في سياق اتسم بتحديات كبيرة، وهي: 1) التزامن مع الحملة الانتخابية الرئاسية؛ 2) هطول الأمطار بشكل مبكر؛ 3) انقطاع الإنترنت المستخدم لإرسال المعطيات لعدة أيام؛ 4) الصعوبات اللوجستية المتعلقة بحملات التوعية والتحسيس.

ومع ذلك، وبفضل المنهجية المحكمة التنسيق الوثيق بين المكتب المركزي للتعداد والجهات المعنية الأخرى والقدرة على التكيف مع الظروف الميدانية نجحت العملية في تحقيق أهدافها، مما ضمن الحصول على بيانات ذات موثوقية تعكس بشكل أفضل صورة المجتمع المدروس.

لقد أُخذت المعلومات ميدانيًا وبصفة مباشرة من المسؤولين الأوائل للوحدات الزراعية (المزارع الحديثة، والأسر، والاستغلاليات، والقطعان). وهو ما أسفر عن إحصاء 6.147.368 رأسًا من الأبقار، و2.001.277 رأسًا من الإبل، و13.915.459 رأسًا من الضأن، و7.275.809 رأسًا من الماعز. بالمقارنة مع الاسقاطات السابقة المستندة إلى معايير تقنية تربية الحيوانات، فإن نتائج التعداد العام للثروة الحيوانية جاءت أعلى بكثير من تلك الأرقام التقديرية الخاصة بالأبقار، وأقل بكثير من تلك الخاصة بالمجترات الصغيرة، بينما لم تكن هناك فروق تذكر بين أعداد الإبل، التقديرية وتلك المنبثقة من التعداد

وهكذا، تم من خلال هذا التعداد الحصول على قاعدة بيانات شاملة ومفصلة، توفر صورة دقيقة عن حالة الثروة الحيوانية في موريتانيا. تُشكل قاعدة البيانات هذه مرجعًا أساسيًا يتيح لصنّاع السياسات والفاعلين في قطاع الثروة الحيوانية تعزيز التخطيط واتخاذ القرارات المبنية على البيانات المستوحاة من الواقع يتجاوز هذا العمل مجرد الأرقام، إذ يسلّط الضوء على قطاع يتميّز بالقدرة على الصمود رغم ما يواجهه من هشاشة، ويقع في صميم التوازنات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وسوف تسهم الاستفادة من نتائج التعداد العام للثروة الحيوانية في تحديث حوكمة القطاع، وتعزيز استدامة النظم الرعوية، وتحقيق تنمية ريفية شاملة وعادلة ومبنية على الأدلة.

التوصيات الرئيسية:

ينبغي استكمال هذه البيانات بمسوحات كمية ونوعية في مختلف أنواع الأسواق لتحليل آليات تشكيل الأسعار، وكمية الماشية المعروضة والمباعة، وأدوار مختلف المتدخلين، وما إلى ذلك. ويمكن أيضًا إجراء العديد من الدراسات المهمة الأخرى:

- دمج بيانات التعداد العام للثروة الحيوانية في التخطيط الوطني والإقليمي؛
- إنشاء نظام وطني لمعلومات الثروة الحيوانية (SINE) لرصد أعداد الماشية وتدفقات الانتجاع؛
- ضمان إجراء التعداد العام للثروة الحيوانية بشكل دوري للحفاظ على بيانات محدثة وقابلة للمقارنة مع مرور الوقت؛
- إجراء مسح لتحديث المعايير الفنية للثروة الحيوانية لمختلف الأنواع والسلالات في البلد؛
- إجراء مسوحات استقصائية للمعايير الفنية للثروة الحيوانية؛
- رسم خرائط للبنية التحتية للثروة الحيوانية (بما في ذلك نقاط المياه ونقاط العبور الحدودية) في كل الولايات؛
- تشجيع استغلال تقارير وبيانات التعداد لإثراء البحث في هذا المجال الحيوي سريع التطور، والذي لا يزال يحظى بتغطية ضعيفة للغاية من خلال الدراسات والمسوحات وغيرها من أنواع البحث والاستقصاء.

+222 45 25 30 70 info@ansade.mr www.ansade.mr

11. الملاحق

الجدول 1: عدد الماشية على المستوى الوطني حسب الصنف ونمط التربية

الوحدة: رأس	مزرعة عصرية	استغلالية حضرية	أسر حضرية	أسر ريفية	انتجاع	سوق الحيوان	المجموع
البقر	3 190	18 993	205 880	3 202 501	2709485	7319	6 147 368
الإبل	204	21 532	38 859	380 206	1557266	3210	2 001 277
الضأن	4 149	24 970	329 123	6 726 198	6 779 501	51 518	13 915 459
الماعز	2 838	12 305	617 922	4 380 832	2 246 997	14 915	7 275 809
الخيل	30	255	7 094	93 272	13 076	-	113 727
الحمير	15	217	41 685	391 260	129 819	-	562 996

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

الجدول 2: عدد الماشية حسب الولاية والصنف

الوحدة: رأس	البقر	الإبل	الضأن	الماعز	الخيل	الحمير
الحوض الشرقي	1 983 058	663 130	5 414 509	1 609 150	31 411	130 893
الحوض الغربي	1 088 528	167 756	1 855 183	753 489	13 675	66 827
لعصابة	656 600	153 818	1 478 895	851 065	7 503	85 570
كوركول	494 873	33 438	964 604	724 345	23 885	70 358
لبراكنة	390 990	127 763	1 445 383	1 116 228	21 947	77 261
اترارزة	562 564	267 277	1 517 335	1 036 780	7 556	40 105
آدرار	97	92 700	41 915	126 644	4	6 871
داخلت نواذيبو	426	122 724	24 434	49 671	19	1 114
تكانت	53 963	182 610	343 723	392 072	794	20 925
كيدي ماغا	911 227	15 166	721 713	426 219	6 734	57 060
تيرس زمور	117	124 024	35 055	79 248	-	1 080
انشيري	99	44 305	11 636	45 451	9	3 471
نواكشوط	4826	6566	61074	65447	190	1461
المجموع	**6 147 368**	**2 001 277**	**13 915 459**	**7 275 809**	**113 727**	**562 996**

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

الجدول 3: عدد الأبقارحسب نمط التنمية والولاية

الوحدة: رأس	مزرعة عصرية	استغلالية حضرية	أسر حضرية	أسر ريفية	انتجاع داخلي	انتجاع عابر للحدود	سوق الحيوان	مجموع الولاية	النسبة (%)
الحوض الشرقي	132	-	73 590	887 787	446 280	575 133	136	1 983 058	32,3
الحوض الغربي	75	347	18 845	610 571	303 366	154 159	1 165	1 088 528	17,7
لعصابة	45	480	21 798	345 451	215 464	72 017	1 345	656 600	10,7
كوركول	975	1 160	19 881	298 701	123 218	50 874	64	494 873	8,1
لبراكنة	663	1 105	27 710	182 515	175 854	2 488	655	390 990	6,4
اترارزة	1 082	14 951	13 795	240 384	292 035	-	317	562 564	9,2
آدرار	-	-	28	18	39	-	12	97	0,0
داخلت نواذيبو	-	-	224	87	-	-	115	426	0,0
تكانت	101	90	2 967	36 113	14 645	-	47	53 963	0,9
كيدي ماغا	58	-	26 463	600 816	180 162	103 713	15	911 227	14,8
تيرس زمور	-	4	102	-	6	-	5	117	0,0
انشيري	-	7	2	58	32	-	-	99	0,0
نواكشوط	59	849	475				3443	4826	0,1
مجموع الأنماط	**3 190**	**18 993**	**205 880**	**3 202 501**	**1 751 101**	**958 384**	**7 319**	**6 147 368**	**100,0**
النسبة(%)	**0,1**	**0,3**	**3,3**	**52,1**	**28,5**	**15,6**	**0,1**	**100,0**	

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

الجدول4: عدد الإبل حسب نمط التنمية والولاية

الوحدة: رأس	مزرعة عصرية	استغلالية حضرية	أسر حضرية	أسر ريفية	انتجاع داخلي	انتجاع عابر للحدود	سوق الحيوان	مجموع الولاية	النسبة (%)
الحوض الشرقي	-	-	18 810	145 996	458 390	39 934	-	663 130	33,1
الحوض الغربي	-	70	3 905	46 421	115 796	1 403	161	167 756	8,4
لعصابة	-	322	3 841	14 926	132 926	1 744	59	153 818	7,7
كوركول	102	993	431	2 997	28 915	-	-	33 438	1,7
لبراكنة	-	785	2 863	25 878	98 199	6	32	127 763	6,4
اترارزة	74	5 178	1 870	76 825	183 240	-	90	267 277	13,4
آدرار	-	1 096	2 511	20 748	68 269	-	76	92 700	4,6
داخلت نواذيبو	-	2 741	123	5 401	114 222	-	237	122 724	6,1
تكانت	-	805	1 591	28 807	151 395	-	12	182 610	9,1
كيدي ماغا	-	-	473	1 571	12 711	405	6	15 166	0,8
تيرس زمور	-	2 305	347	4 331	116 304	-	737	124 024	6,2
انشيري	-	2 862	1 721	6 305	33 407	-	10	44 305	2,2
نواكشوط	28	4375	373				1790	6566	0,2
مجموع الأنماط	**204**	**21 532**	**38 859**	**380 206**	**1 513 774**	**43 492**	**3 210**	**2 001 277**	100,0
ا لنسبة(%)	0,0	1,1	1,9	19,0	75,6	2,2	0,2	100%	

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

الجدول 5: عدد الضأن حسب نمط التنمية والولاية

الوحدة: رأس	مزرعة عصرية	استغلالية حضرية	أسر حضرية	أسر ريفية	انتجاع داخلي	انتجاع عابر للحدود	سوق الحيوان	مجموع الولاية	النسبة (%)
الحوض الشرقي	-	-	63 955	3 012 380	1 033 809	1 301 412	2 953	5 414 509	38,9
الحوض الغربي	-	-	24 754	792 698	529 363	504 538	3 830	1 855 183	13,3
لعصابة	-	81	18 818	879 672	258 169	320 660	1 495	1 478 895	10,6
كوركول	2 577	1 653	43 986	477 659	239 991	197 480	1 258	964 604	6,9
لبراكنة	179	170	63 539	525 414	848 078	5 303	2 700	1 445 383	10,4
اترارزة	62	20 147	18 814	623 911	850 669	-	3 732	1 517 335	10,9
آدرار	-	46	6 521	21 964	13 219	-	165	41 915	0,3
داخلت نواذيبو	-	4	7 934	1 577	10 198	-	4 721	24 434	0,2
تكانت	1 240	222	6 638	100 684	234 480	-	459	343 723	2,5
كيدي ماغا	-	-	33 912	279 438	151 677	255 832	854	721 713	5,2
تيرس زمور	-	998	4 747	4 981	21 023	-	3 306	35 055	0,3
انشيري	-	353	1 803	5 820	3 600	-	60	11 636	0,1
نواكشوط	91	1296	33 702	-	-	-	25 985	61 074	0,5
مجموع الأنماط	**4 149**	**24 970**	**329 123**	**6 726 198**	**4 194 276**	**2 585 225**	**51 518**	**13 915 459**	**100,0**
النسبة(%)	**0,0**	**0,2**	**2,4**	**48,3**	**30,1**	**18,6**	**0,4**	**100**	

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

الجدول 6: عدد الماعز حسب نمط التنمية والولاية

الوحدة: رأس	مزرعة عصرية	استغلالية حضرية	أسر حضرية	أسر ريفية	انتجاع داخلي	انتجاع عابر للحدود	سوق الحيوان	مجموع الولاية	النسبة (%)
الحوض الشرقي	-	-	118 285	941 019	260 057	288 576	1 213	1 609 150	22,1
الحوض الغربي	-	-	49 481	546 161	96 248	60 448	1 151	753 489	10,4
لعصابة	188	40	75 572	598 520	87 576	87 992	1 177	851 065	11,7
كوركول	845	1 949	54 205	545 424	94 642	26 867	413	724 345	10,0
لبراكنة	280	290	88 968	693 612	330 242	2 110	726	1 116 228	15,3
اترارزة	355	6 755	52 236	494 226	480 731	-	2 477	1 036 780	14,2
آدرار	-	124	27 470	66 570	32 245	-	235	126 644	1,7
داخلت نواذيبو	-	129	8 118	8 018	32 993	-	413	49 671	0,7
تكانت	986	165	30 593	210 331	149 572	-	425	392 072	5,4
كيدي ماغا	-	-	29 174	241 451	94 586	60 661	347	426 219	5,9
تيرس زمور	-	1 296	14 543	11 256	50 948	-	1 205	79 248	1,1
انشيري	122	369	10 151	24 244	10 503	-	62	45 451	0,6
نواكشوط	62	1188	59126	-	-	-	5071	65447	0,8
مجموع الأنماط	**2 838**	**12 305**	**617 922**	**4 380 832**	**1 720 343**	**526 654**	**14 915**	**7 275 809**	**100**
النسبة(%)	**0,01**	**0,2**	**8,5**	**60,2**	**23,6**	**7,2**	**0,2**	**100**	-

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

الجدول 7: التنمية الحيوانية المستقرة – الأعداد حسب الصنف

الوحدة: رأس	البقر	الإبل	الضأن	الماعز	الخيل	الحمير
الحوض الشرقي	961 645	164 806	3 079 288	1 060 517	27 095	102 835
الحوض الغربي	631 003	50 557	821 282	596 793	12 568	57 051
لعصابة	369 119	19 148	900 066	675 497	7 173	72 087
كوركول	320 781	4 523	527 133	602 836	22 136	61 732
لبراكنة	212 648	29 558	592 002	783 876	18 823	56 336
اترارزة	270 529	84 037	666 666	556 049	5 790	17 198
آدرار	58	24 431	28 696	94 399	1	1 689
داخلت نواذيبو	426	8 502	14 236	16 678	17	316
تكانت	39 318	31 215	109 243	242 500	753	14 007
كيدي ماغا	627 352	2 050	314 204	270 972	6 096	47 664
تيرس زمور	111	7 720	14 032	28 300	-	191
انشيري	67	10 898	8 036	34 948	9	610
نواكشوط	4 826	6 566	61 074	65 447	190	1 461
المجموع	**3 437 883**	**444 011**	**7 135 958**	**5 028 812**	**100 651**	**433 177**

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

الجدول 8: التنمية الحيوانية الطليقة- عدد الماشية المنتجعة حسب الصنف والولاية

الوحدة: رأس	البقر	الإبل	الضأن	الماعز	الخيل	الحمير
الحوض الشرقي	1 021 413	498 324	2 335 221	548 633	4 316	28 058
الحوض الغربي	457 525	117 199	1 033 901	156 696	1 107	9 776
لعصابة	287 481	134 670	578 829	175 568	330	13 483
كوركول	174 092	28 915	437 471	121 509	1 749	8 626
لبراكنة	178 342	98 205	853 381	332 352	3 124	20 925
اترارزة	292 035	183 240	850 669	480 731	1 766	22 907
آدرار	39	68 269	13 219	32 245	3	5 182
داخلت انواذيبو	-	114 222	10 198	32 993	2	798
تكانت	14 645	151 395	234 480	149 572	41	6 918
كيدي ماغا	283 875	13 116	407 509	155 247	638	9 396
تيرس الزمور	6	116 304	21 023	50 948	-	889
انشيري	32	33 407	3 600	10 503	-	2 861
المجموع	**2 709 485**	**1 557 266**	**6 779 501**	**2 246 997**	**13 076**	**129 819**

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

الجدول 9: العمالة في قطاع الثروة الحيوانية حسب الجنس، حالة الشغل والولاية

الوحدة: عدد العمال	الجنس			حالة الشغل			
	الذكور	الإناث	المجموع	دائم	غير دائم / مؤقت	موسمي	المجموع
الحوض الشرقي	127951	19630	147581	129711	13243	4627	147581
الحوض الغربي	61919	14229	76148	66460	8194	1494	76148
لعصابة	56732	15690	72422	65960	4260	2202	72422
كوركول	49572	16820	66392	60868	4885	639	66392
لبراكنة	50343	15003	65346	58165	6553	628	65346
اترارزة	45333	12656	57989	52931	3843	1215	57989
آدرار	6430	3382	9812	9572	223	17	9812
داخلت انواذيبو	3788	766	4554	4376	135	43	4554
تكانت	14937	3842	18779	17997	686	96	18779
كيدي ماغا	38113	5068	43181	39307	3005	869	43181
تيرس الزمور	4119	1120	5239	4981	242	16	5239
انشيري	2025	837	2862	2711	132	19	2862
نواكشوط	11850	7471	19321	18578	738	5	19321
المستوى الوطني	473112	116514	589626	531617	46139	11870	589626

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

الجدول 10: متوسط إنتاج الحليب حسب الصنف، السلالة ونمط التنمية

الوحدة: لتر لليوم	السلالة	مزرعة عصرية	استغلالية حضرية وشبه حضرية	أسر حضرية	أسر ريفية
البقر	بقر البيظان	2,81	2,58	1,78	2,02
	بقر فلان	1,58	2,10	1,43	1,69
	سلالة مستوردة	11,75	-	4,69	3,84
	هجين	4,67	8,21	2,35	1,95
الإبل	إبل الساحل	3,00	2,60	2,28	2,50
	إبل آفطوط	-	2,24	2,45	2,58
الضأن	أغنام البيضان	0,90	1,00	0,66	0,71
	أغنام إفلان	0,19	0,45	0,62	0,67
	سلالة مستوردة	5,00	-	0,99	0,74
	سلالة محسنة	1,30	0,50	0,83	0,74
الماعز	ماعز الساحل	0,61	1,03	0,75	0,81
	ماعز القزم الشرقي	-	1,00	0,82	1,01
	ماعز (اكويرة)	0,75	1,50	0,83	0,96
	ماعز مستوردة	1,50	-	1,27	1,18

المصدر: التعداد العام للثروة الحيوانية، 2024

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr

الوكالة الوطنية للإحصاء
والتحليل الديموغرافي والإقتصادي
ANSADE

+222 45 25 30 70
info@ansade.mr
www.ansade.mr